

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد زبانة - غليزان-

ميدان: العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم اقتصادية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

صناعة التأمين التكافلي ودورها في تفعيل أداء سوق التأمينات بالجزائر- دراسة مقارنة
بين التأمين التكافلي في الجزائر ونظيره السعودي خلال الفترة 2015-2020

من إعداد الطالبة:

- الشيخ أمينة

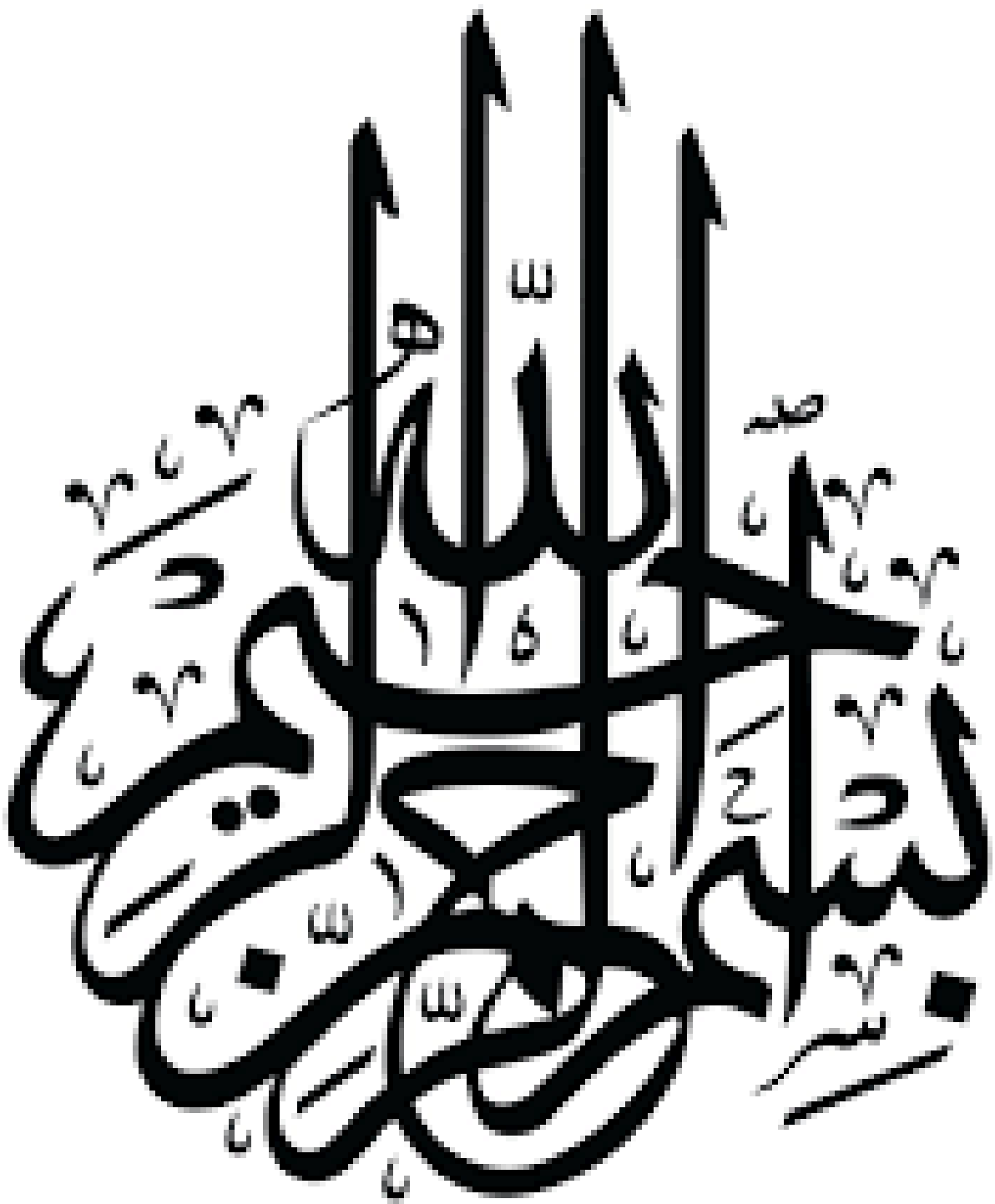
تحت إشراف الأستاذ:

- د. عبدالفتاح داودي

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة غليزان	أستاذ محاضر "أ"	د. عدة ملاح
مشرفا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د. عبد الفتاح داودي
ممتحنا	جامعة غليزان	أستاذ محاضر "أ"	د. العربي بن حراث

السنة الجامعية: 2022-2023



قال تعالى

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

شكر وتقدير

قال تعالى: نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾
[يوسف: 76]

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل وإتمامه، كما أتقدم
بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور
"عبدالفتاح داودي" وجعل عمله أجرا وثوابا في ميزان
حسناته.

الشكر الكبير لكل أساتذة المناقشة على جهدهم وصبرهم
في قراءة المذكرة وجزاهم الله كل الخير وأدامهم في خدمة
العمل.



إهداء

لم تكن المدة قصيرة ولا ينبغي بما أن تكون، لم يكن الحلم قريبا، ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات
لكني فعلتها لي كان الفخر والشرف لتأطيرك لي ومن عظيم الأمور كنت يا أستاذي الدكتور
داودي عبدالفتاح جزء من مشروعني أهدي تخرجني...

إلى كل من كلله الله بالهيبه والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل
افتخار.... يا من كنت سندنا لي ولا زلت، الحمد لله الذي أمدّ في عمرك لأكون ثاني خريجة لك
وترى ثمارا حان قطافها بعد طول انتظار (والدي العزيز حفظك الله ورعاك)
إلى ملاكي في الحياة و قره عيني وأعز ما أملك غاليتي التي سهرت وكانت معي في كل حالاتي
وظروفي وضغوطاتي يكفي أن تعرفي أن لك ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لك الروح والقلب والعين
هدية لما قدمته

لطالما عاهدتك بالنجاح ها أنا ذا اليوم أتممت وعدي وعهدي وأهديه لك (أمي الغالية حفظك
الله ورعاك)

إلى من رزقت بهم سندنا وملاذي الأول والأخير (إخوتي)

إلى وتين الروح وأحباب القلب وأكسجين الحياة صديقاتي (إيمان ، سليمة ، أسماء ، آسيا ،

كريمة) لكم آلاف عبارات الحب والتحية

إلى كل من علمني وكل من قابلتهم يوما في طريق الحياة، شكرا لصنيعكم.

أمنية



الملخص

تناول هذا البحث موضوع صناعة التأمين التكافلي ودوره في تعديل أداء السوق، نظرا لما له من دور بارز وهام في ازدهار الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فهو يقدم نفس الخدمات التامين التجاري ولكن وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، وهذا ما لاحظناه في دراستنا، وقمنا بدراسة سوق التأمين الجزائري في الفصل النظري، وفي الفصل الثاني قمنا بمقارنة التأمين التكافلي في الجزائر و السعودية من أجل معرفة سبب نمو وازدهار التأمين التكافلي في السعودية من أجل معرفة تطبيقه في الجزائر وصناعة تأمين تكافلي مزدهر.

الكلمات المفتاحية: التأمين التكافلي، صناعة التأمين التكافلي، مؤشرات التأمين التكافلي.

Abstract :

This research discusses the issue of the commodification of the commercial insurance, its role in Algeria, as a legitimate alternative to commercial insurance. The plot of the Algerian insurance market in the theoretical chapter, and in the second chapter, we struggle to compare the insurance in Algeria and Saudi Arabia in order to know the reason for the increase of the insurance in Saudi Arabia in order to apply it in Algeria and a flourishing financial insurance industry.

Key words : takaful insurance, takaful insurance industry, takaful insurance indicators.

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

الاهداء

الملخص

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الملخص

الفصل الأول ومقدمة عامة

1- تمهيد

2- الإشكالية

3- الأسئلة الفرعية

4- الفرضيات

5- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- مبررات اختيار الموضوع

8- حدود الدراسة

9- منهج الدراسة

10- الدراسات السابقة

11- خطة الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

(1) تمهيد

(2) ماهية صناعة التأمين التكافلي

1-2 مفهوم ونشأة صناعة التأمين التكافلي

2-2 مسميات التأمين التكافلي ومقارنته بالتأمين التجاري

3-2 خصائص وأهداف التأمين لتكافلي

4-2 أنواع ومبادئ التأمين التكافلي

(3) سوق التأمين التكافلي

1-3 نظرة عامة حول سوق التأمين التكافلي في العالم

2-3 الموقع العالمي والإفريقي لسوق التأمين الجزائري

3-3 الوضع الحالي لسوق التأمين الجزائري

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لسوق التأمين التكافلي في الجزائر ونظيره السعودي خلال الفترة (2015-2020)

1. تمهيد

2. النظام التشريعي للتأمين التكافلي في الجزائر والسعودية

1.2 الإطار القانوني للتأمين التكافلي في الجزائر

2.2 الإطار القانوني للتأمين التكافلي في السعودية

3. دراسة مقارنة بين شركة سلامة للتأمينات الجزائر وشركة أمانة للتأمين التعاوني السعودي

1.3 تقديم شركة سلامة للتأمينات الجزائرية

1.1.3 تعريف شركة سلامة للتأمينات الجزائرية

2.1.3 منتجات شركة سلامة

3.1.3 الهيكل التنظيمي لشركة السلامة الجزائرية

2.3 تقديم شركة إياك والتأمين التعاوني السعودي

1.2.3 تعريف شركة إياك والتأمين التعاوني السعودي

2.2.3 منتجات شركة إياك والتأمين التعاوني السعودي

4) دراسة مؤشرات التوازن المالي لشركة سلامة الجزائرية وشركة إياك السعودية

1.4 مؤشرات التوازن المالي لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية

1.1.4 أقساط شركة سلامة للتأمينات المحصل لديها خلال الفترة (2015-2020)

2.1.4 تعويضات شركة سلامة للتأمينات خلال الفترة (2015-2020)

3.1.4 استثمارات شركة سلامة للتأمينات خلال الفترة (2015-2020)

2.4 مؤشرات التوازن المالي لشركة إياك السعودية

1.2.4 أقساط شركة إياك السعودية خلال الفترة (2015-2020)

2.2.4 تعويضات شركة إياك السعودية خلال الفترة (2015-2020)

3.2.4 استثمارات شركة إياك السعودية خلال الفترة (2015-2020)

5) المقارنة بين شركة السلامة الجزائرية وشركة إياك السعودية

1.5 نقاط التشابه

2.5 نقاط الاختلاف

6) تحديات وعوامل نجاح صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

1.6 تحديات صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

2.6 عوامل نجاح صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

خلاصة الفصل

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21-20	الفرق بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري	الجدول (1.2)
24	سوق التأمين التكافلي في دول العالم (توزيع عالمي حسب القطاع والمنطقة (مليار دولار أمريكي) مع نهاية 2018)	الجدول (2.2)
27	توزيع شركات التأمين التكافلي حول العالم 2014	الجدول (3.2)
31	هيئات المؤسسات العمومية على قطاع التأمين في 31 مارس 2018	الجدول (4.2)
48	أقساط شركة سلامة للتأمينات الجزائرية خلال الفترة (2015-2020)	الجدول (5.3)
49	حجم تعويضات شركة سلامة الجزائرية خلال (2015-2020)	الجدول (6.3)
50	الاستثمارات المالية لشركة سلامة للتأمينات	الجدول (7.3)
51	حجم أقساط لشركة إياك السعودية خلال (2015-2020)	الجدول (8.3)
52	حجم تعويضات لشركة إياك السعودية خلال (2015-2020)	الجدول (9.3)
53	حجم استثمارات لشركة إياك السعودية خلال (2015-2020)	الجدول (10.3)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	يمثل إجمالي المساهمات العالمية عام 2018	الشكل (1.2)
27	إجمالي مساهمات قطاع التأمين التكافلي في العالم	الشكل (2.2)
30	دائرة نسبية تمثل توزيعات شركة التأمين التكافلي حول العالم 2014	الشكل (3.2)
31	هيمنة القطاع العمومي على سوق التأمين الثلاثي الثاني في سنة 2018	الشكل (4.2)
32	سيطرة تأمينات السيارات على السوق الجزائرية للتأمين	الشكل (5.2)
43	الهيكل التنظيمي لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية	الشكل (6.3)
48	أقساط شركة السلامة للتأمينات الجزائرية	الشكل (7.3)
50	تطور حجم التعويضات لشركة السلامة للتأمينات الجزائرية	الشكل (8.3)
51	الاستثمارات المالية ل شركة السلامة للتأمينات الجزائرية	الشكل (9.3)
52	حجم أقساط لشركة إياك السعودية	الشكل (10.3)
53	حجم التعويضات لشركة إياك السعودية خلال الفترة (2015-2020)	الشكل (11.3)
54	يوضح الاستثمارات المالية ل شركة إياك السعودية خلال الفترة (2015-2020)	الشكل (13.3)

الفصل الأول

مقدمة عامة

مقدمة :

1- تمهيد:

تعد صناعة التأمين التكافلي نوع من أنواع التأمين المعروفة أيضا بالتأمين الإسلامي التي تتمتع بأصول وقيم إسلامية، تتميز هذه الصناعة بتقديم خدمات التأمين وفقا للمبادئ الشرعية الإسلامية، التي تحضرها الربا والمخاطر المحرمة وتتطلب المشاركة في الأرباح والخسائر.

لقد بدأ الاهتمام بإنشاء شركات التأمين التكافلي باعتبارها إحدى مقومات النظام الاجتماعي والاقتصادي، وخاصة بعد عجز النظام التأمينية المعاصرة في تحقيق هذا التكافل نظرا لاتجاهها إلى تحقيق مصالحها وتعظيم أرباحها، واعتبارها وسيلة للتجارة والربح وليس للربح وليس التعاون والتكافل، في حين أن التأمين التكافلي يهدف إلى تقديم خدمة بطريقة تعاونية مشروعية خالية من الغرر المفسد للعقد والربا وسائر المحظورات.

يعد التأمين التكافلي في الجزائر جزءا مهما من النظام المالي الإسلامي المتنامي في البلاد، تعتبر البنوك الإسلامية والشركات التأمينية العامة في الجزائر من أبرز الجهات التي تقدم خدمات التأمين التكافلي، تهدف هذه الشركات إلى تلبية احتياجات المجتمع المسلم من خلال توفير حلول تأمينية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

أما في المملكة العربية السعودية شهدت صناعة التأمين التكافلي نموا كبيرا في السنوات الأخيرة وتعتبر السعودية واحدة من أكبر أسواق التأمين التكافلي في العالم، وتشتهر بتوفير مجموعة واسعة من منتجات والخدمات التأمين والتكافلية، تعزز الهيئة العامة للتأمين في السعودية قطاع التأمين التكافلي وتعمل تطوير اللوائح والتشريعات المتعلقة بهذا النوع من التأمين.

يعرف نجاح صناعة التأمين التكافلي في هاته الدولتان إلى الزيادة في الوعي الإسلامي و الطلب المتزايد على منتجات التأمين الشرعية، فضلا على الدعم الحكومي والتنظيمي الذي يتمتع به قطاع التأمين التكافلي في هذه الأسواق تساهم هذه الصناعة في تعزيز التضامن المجتمعي وتلبية احتياجات الفرد والمجتمع بما يتفق مع المبادئ الإسلامية، وعلى الرغم من أن صناعة التأمين التكافلي تتطور بسرعة إلا أنها تواجه تحديات مثل توافر الموارد البشرية المتخصصة وتنوع المنتجات والتسويق والنوعية بأهمية التأمين التكافلي ومع ذلك من المتوقع أن تستمر صناعة التأمين التكافلي في الجزائر والسعودية في التوسع والنمو في المستقبل بناء على الطلب المتزايد والتطورات الاقتصادية والتشريعية الملائمة.

2- إشكالية البحث:

وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

✓ ما دور صناعة التأمين التكافلي في تفعيل أداء سوق التأمين في الجزائر؟

3- الأسئلة الفرعية:

يمكن تجزئة الإشكالية الأساسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما مفهوم صناعة التأمين التكافلي.
- ✓ ما الفرق بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري؟
- ✓ ما هي أهم الاختلافات بين التأمين التكافلي في الجزائر والسعودية؟

4- فرضيات البحث:

- ✓ لا يوجد اختلاف بين التأمين التكافلي في الجزائر والسعودية .
- ✓ من بين العوائق التي تواجه شركات التأمين التكافلي انعدام الثقة التأمينية لدى الأفراد.
- ✓ تطوير صناعة التأمين التكافلي يتطلب ضرورة إعادة النظر في القوانين المنظمة لنشاط شركات التأمين التكافلي .
- ✓ تطبيق الجزائر والسعودية بشأن آليات عمل شركات التأمين التكافلي في جملة من المتطلبات الكيفية والكمية المتوافقة للمعايير والضوابط الشرعية الدولية المعمولة بها.

5- أهمية الدراسة:

تزداد أهمية هذه الدراسة في محاولة تحديد مختلف المبادئ وأهم خصائص التأمين التي يجب على الشركات العمل بها إضافة إلى الاعتماد على تجارب الدول (كل من الجزائر والسعودية) في مجال التأمين التكافلي لتحديد متطلبات تنمية آليات عمل شركات التأمين التكافلي في الجزائر، من أجل الرفع من نصيب مساهمة منتجاتها التأمينية في الاقتصاد الوطني

6- أهداف الدراسة:

يرمي هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

- ✓ التعرف على التأمين التكافلي.
- ✓ إبراز آليات عمل شركات التأمين التكافلي.
- ✓ تقييم الوضعية الحالية لسوق التأمين الجزائري.
- ✓ عرض إنجازات صناعة التأمين التكافلي بغرض بعض التجارب الدولية كل من الجزائر والسعودية.
- ✓ تحديد نجاح صناعة التأمين التكافلي في الجزائر.

7- مبررات اختيار الموضوع:

إن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع محل الدراسة هي:

- ✓ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة في الجانب التطبيقي لدولة السعودية فيما يتعلق سنة 2019-

2020.

✓ حادثة تطبيق التأمين التكافلي ومحدودية الإقبال عليه.

8- حدود الدراسة التكافلية والزمنية:

تتعلق حدود الدراسة في الصناعة التأمين التكافلي ودورها في تفصيل أداء سوق التأمينات بالجزائر ومقارنتها بدولة السعودية من خلال الحدود المكانية وتمثل الحدود الزمنية في الفترة من 2015 إلى 2020.

9- منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي في الفصل النظري لعرض نظرة عامة حول صناعة التأمين التكافلي وسوق التأمين التكافلي الجزائري، كما تم استخدام المنهج التحليلي في الفصل التطبيقي من خلال تحليل واقع التأمين التكافلي في كل من الجزائر والسعودية والمقارنة بينهما.

10- الدراسة السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع والربط بين الموضوعين تعتبر قليلة جدا ومن بين هذه الدراسات نجد:

1- مكّي خولة ، ومحروق إيمان ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية،

عنوان الموضوع واقع وآفاق التأمين التكافلي في الجزائر- دراسة حالة مقارنة بين التأمين التكافلي في الجزائر

السعودية خلال الفترة 2014-2018 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة السنة الجامعية 2020-2021

هدفت الباحثين إلى معرفة الاختلاف بين التأمين التكافلي وإيجاد حلول لها و التعرف على صعوبات صناعة التأمين التكافلي وإيجاد حلول لها.

2- مكانة التأمين التكافلي في سوق التأمينات (دراسة تجرية سلامة السعودية) :

Le statut de l assurance takafule sure le marche de l assurance-étude l expérience salana souudiea

من إعداد أساتذة محاضرة عز الدين شرون ،نورالدين بوالكور - سليمان كعوان ، جامعة سكيكدة 20 أوت 1995، دراسة

أهمية التأمين التكافلي باعتباره يخضع للضوابط الشرعية ودراسة حالة السوق السعودي

من أهم العوامل التي اعترضنا خلال فترة الدراسة ما يلي :

- صعوبة حصول على البيانات الخاصة بمؤشرات التوازن المالي لشركة إياك سلامة للتأمين بالسعودية

- قلة المعلومات المتعلقة بدور صناعة التأمين في تفعيل أداء سوق التأمينات بالجزائر

11- خطة الدراسة:

ولقد اعتمدنا في بحثنا على طريقة إمراد التي تتكون من أربعة (04) فصول للوصول إلى نتائج دقيقة وعليه كان التقسيم

كالتالي:

الفصل الأول: كانت عبارة عن مقدمة

الفصل الثاني: تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم العامة لكن من صناعة التأمين التكافلي وسوق التأمين الجزائري

الفصل الثالث: يتمحور هذا الفصل على دراسة تحليلية من خلال تحليل واقع التأمين التكافلي في كل من الجزائر والسعودية والمقارنة بينهما.

الفصل الرابع: وأخيرا الخاتمة، وكذا تقديم النتائج واختبار الفرضيات والتوصيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

1- تمهيد:

لقد ظهرت الكثير من الفتاوى الشرعية التي تحرم التأمين التقليدي الذي تديره شركات المساهمة، جعل المختصين يجتهدون لإيجاد بديل عنه يفي بالغرض ويستكمل حلقات الاقتصاد الإسلامي، فظهر التأمين التكافلي الذي اجتاز جميع الهيئات الشرعية والمجامع الفقهية حيث تهدف العملية التأمينية من خلاله تحقيق مبدأ التكافل والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة في عملية التأمين

2- ماهية صناعة التأمين التكافلي

شهد نظام التأمين التكافلي انتشار واسعاً وترسخ مفهومه في الدائرة الاقتصادية التأمينية، الأمر الذي ساهم في دعم منظومة الاقتصاد الإسلامي ولتوضيح ماهية نظام التأمين التكافلي، سنتناول من خلال هذا المطلب نشأة و تعريف نظام التعريف التكافلي، الإلمام بمجمل خصائصه وأهدافه ومبادئه وأوجه الاختلاف بينه وبين التأمين التجاري.

أولاً- تعريف صناعة التأمين التكافلي:

سنتطرق في هذا الفرع إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي للتأمين التكافلي

(1) التعريف اللغوي للتأمين التكافلي: التأمين لغة التأمين من لفظ أمن وفي لسان العرب أمن من الأمان والأمانة

(ماجد، محمد علي ابو شئب، 2013، صفحة 2)، ويقال أمن البلد: اطمئن فيه أهله، وأمن الشر منه سلم، وامن

فلان على كذا: وثق فيه واطمأن إليه أو جعله أميناً عليه. (موسى، 2011، صفحة 2)

أما التكافل فهو من مادة كفل وتعني العجز، أي مؤخرة الشيء الذي تحميه، والكافل لأنه مصدر حماية (خديجة

علاق، 2015-2016، صفحة 12)

(2) التعريف الاصطلاحي للتأمين التكافلي: جرت محاولات عديدة من البعض لبيان ماهية التأمين التكافلي ومن بين

تلك التعاريف ما يلي:

أ- التعريف الأول: هو نظام يقوم على التعاون بين مجموعات أو أفراد، يتعهدون على وجه التكافل بتعويض الأضرار التي

تلحق بأيمانهم عند التحقق من المخاطر المتشابهة. وهؤلاء هم المساهمون في تحمل المخاطر لهم في مصالح ما للمؤمن له

الذي به ضرر. (سامية عزوز، ديسمبر 2015، صفحة 51)

ب- التعريف الثاني: أنه تعاون مجموعة من الأشخاص ممن يتعرضون لنوع من الخطر أو أخطار عديدة على تعويض

الخسارة التي قد تصيب أحدهم وهذا بقيامهم بالكتاب مبالغ مالية حيث يتم بواسطتها تعويض المكتتبين عند وقوع

الخطر للمؤمن منه. (حرزون و حديد، 2020، صفحة 06)

ت- التعريف الثالث: تقديم الحماية بطريقة تعاونية مشروعة خالية من الغرر المفسد للعقود والربا وسائر المحصورات

وذلك بتقديم المؤمن له اشتراكات متبرعا منها كلياً أو جزئياً لتكوين محفظة تأمينية تدفع منها لتعويضات عند وقوع

الخطر المؤمن عليه و ما يتحقق من فائض بعض التعويضات والمصارف واقتطاع الاحتياطات يوزع على حملة الوثائق المؤمن لهم) (صليحة، 2014-2015، صفحة 57).

ومن جملة هذه التعاريف نستنتج العناصر التالية:

- ✓ التأمين التكافلي يخلو من الربا والغرر،
- ✓ التأمين التكافلي مبدأ قائم على التعاون،
- ✓ يحقق الاستقرار والأمان.

ومن تلك التعاريف المجملة لدينا يمكن القول بأنه هو عقد تأمين يقوم على مبدأ التعاون والتضامن، يتماشى وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ويرعى حقوق جميع الأطراف بشكل عادي ومتكامل.

1-2 نشأة صناعة التأمين التكافلي: شهد التأمين التكافلي انتشارا واسعا عبر مختلف بلدان بعد انعقاد الدورة الأولى للمجتمع الفقهي الإسلامي وإقرار التأمين التكافلي بديلا للتأمين التجاري، والذي ساهم في دعم منظومة الاقتصاد الإسلامي واثبات جدارة الفكر التأميني التكافلي.

1/ مرحلة ظهور نظام التأمين التكافلي: كانت بداية ظهور نظام التأمين بصفة عامة تعاونيا تكافليا، حيث عرف

أول صور التأمين التكافلي في العصر الفرعوني، كما ظهرت عند العرب قبل الإسلام فمن المعروف أن العرب اشتهروا بالتجارة ومن أشهر الرحلات التي كانوا يقومون بها للتجارة رحلة في فصل الشتاء إلى اليمن ورحلة في فصل الصيف إلى الشام وكان القائمون على تنظيم هذه الرحلات من الرؤساء ومشايخ القبائل يجمعون من كل تاجر يشترك في هذه الرحلات مبلغ من المال بنسبة رأس المال الذي يشترك به في التجارة على أن يعون من هذا المبلغ الذي تم جمعه كل تاجر يصاب بخسارة تبور تجارته، بهذه الصورة يتضح لنا بأن التأمين بمعناه التجاري بدأ تكافليا تعاونيا، ومع ازدهار الصناعة وزيادة التبادل التجاري بين الدول طغى تحقيق الربح على تقديم الخدمة، وانتشر بصورته التجارية في مختلف أنحاء العالم، حيث ظهرت شركات التأمين التجاري في البلدان الإسلامية التي تقوم على مبدأ الربح، فأخذ الفقهاء والباحثين والعلماء بدراسة التأمين التجاري، حيث عقدت الندوات والمؤتمرات، واستقر الأمر على التحرير التجاري مع إيجاد البديل الشرعي وهو شرعية التأمين التكافلي، ويعتبر العلامة محمد أمين بن عابدين أول فقيه تحدث عن التأمين التجاري باطل في حين أجاز صيغة بديلة هي صيغة التأمين التكافلي. (صليحة، 2014-2015، الصفحات 54-55)

2/ التطبيق الفعلي لنظام التأمين التكافلي: بدأ التطبيق الفعلي لنظام التأمين التكافلي بعد صدور قرار أسبوع الفقه الإسلامي الثاني المنعقد بدمشق سنة 1964م، ومؤتمر مجمع البحوث العلمية السابع بالأزهر سنة 1976م، وقرار هيئة الرقابة الشرعية بينك فيصل الإسلامي السوداني، فكانت دولة السودان صاحبة السبق في إنشاء شركة

التأمين التكافلي سنة 1979م، ومقرها الخرطوم التي أنشأت من قبل بنك فيصل الإسلامي السوداني، وفتوى مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في دورته المنعقدة بمكة المكرمة سنة 1987م، واعتبرت هذه الفترة نقلة كبيرة وحقيقية لنظام التأمين التكافلي في المجال النظري إلى المجال التطبيقي والعملي، وذلك من خلال المباحث وتداول الآراء في المجمع الفقهي والعلمية والمؤتمرات.

العالمية حول عدم شرعية التأمين التجاري مما استدعى ضرورة إيجاد بديل شرعي له، وذلك بإنشاء شركات التأمين التكافلية تقوم مقام شركات التأمين التجارية. (سليمان و شتوي، 2019-2020، صفحة 04)

3/ أشهر شركات صناعة التأمين التكافلي:

لقد عرفت شركات التأمين التكافلي انتشارا وتطورا عب التاريخ ويمكن تحديد أهم هذا التطور وفق التسلسل التاريخي التالي:

جدول رقم (1-1) شركات صناعة التأمين التكافلي وتطورها

السنة	تطور صناعة التأمين التكافلي
1964	عقد في دمشق اجتماع للمجمع الفقهي الإسلامي نوقش فيه الموضوع حيث اتفق معظم الفقهاء على حرمة التأمين التجاري وأقروا التأمين التعاوني بديلا عنه.
1979	قام بنك فيصل الإسلامي في السودان بتأمين أول شركة التأمين التكافلي تحت اسم شركة التأمين الإسلامية السودانية، وفي نهاية نفس السنة قام بنك دبي الإسلامي في الإمارات العربية المتحدة بتأسيس الشركة العربية الإسلامية لتأمين في إمارة دبي
1984	دخل قانون التأمين التكافلي حيز التنفيذ في ماليزيا وتأسست أول شركة التأمين التكافلي في نفس العام
1985	تأسست في المملكة العربية السعودية أول شركة تأمين إسلامية مملوكة بالكامل للحكومة السعودية تحت اسم الشركة الوطنية للتأمين التعاوني.
1992	البحرين شركة التأمين الإسلامية العالمية في البحرين، وبنك البحرين الإسلامي دور مهم في إنشائها.
1996	شركة التأمين الإسلامية في الأردن.
2002	ظهرت شركة آمال للتأمين التكافلي في لبنان.
2003	باشرت شركة " بيت التأمين المصري السعودي أعمالها في الجمهورية العربية المصرية.
2008	شركة إعادة التأمين السعودية باشرت أعمالها في الرياض في المملكة العربية السعودية
2009	بلغ عدد الشركات الإسلامية التكافلية 173 شركة معظمها شركة تأمين مباشرة وبعضها شركات إعادة التأمين، بينها شركة سلامة للتأمينات للجزائر
2016	بلغ عدد شركات التأمين التكافلي الإسلامي 308 شركة معظمها شركات تأمين مباشرة وبعضها شركات إعادة التأمين

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المصادر التالية - بملولي فيصل، خويلد عفاف، التأمين التكافلي الإسلامي

كبدل للتأمين التجاري التقليدي في الجزائر- واقع وأفاق-، ملتقى الدولي السابع حول: الصناعة التأمينية، الواقع

العملي وأفاق التطوير – تجارب الدول-، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة حسنية بن بوعلي الشلف، يومي 03-04 ديسمبر 2012 ص4.

فؤاد بن جدو، دور شركات التأمين التكافلي الإسلامي في التنمية الاقتصادية ومدى إمكانية الاستفادة منه، مجلة المالية والأسواق، المجلد4، العدد 2018، ص150.

2-2 مسميات صناعة التأمين التكافلي: سنوضح من خلال هذا العنصر التسميات المختلفة لهذا النوع من

التأمينات والمتمثلة في:

1. **التأمين التبادلي:** ويسمى بذلك لأن التبادل يكون بين المشتركين على تحمل الأخطار والأضرار التي تصيبهم

ويتم توزيعها بينهم، كذلك تجتمع صفة المؤمن والمؤمن عليه في المشترك.

2. **التأمين التعاوني:** ويسمى بالتعاون وذلك لظهور صفة التعاون بين المشتركين على توزيع الأخطار التي

تصيبهم والإضرار الناتجة عن تحقق المخاطر.

3. **التأمين الإسلامي:** ويسمى التأمين الإسلامي لتوافقه، مع الشريعة الإسلامية، وللتمييز بينه وبين التأمين

التجاري أو التأمين التعاوني الغربي.

4. **التأمين التكافلي:** ويعد هو الأحدث نسبيًا، ففي الواقع بعد مصطلح التأمين التعاوني أو التبادلي هو

استخدام غربي وقانوني، في حين نجد بعض علماء الإسلام يميلون إلى استخدام مصطلح التأمين التكافلي،

حيث شاع استخدام هذا المصطلح بعد الندوة التي حملت هذا الاسم وعقدت بالخرطوم في عام 1995م

(براهمي، 2017-2018، صفحة 41).

● **المقارنة بين التأمين التجاري والتأمين التكافلي:** هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين كل من التأمين التكافلي

والتجاري وهي كالآتي:

1) **أوجه التشابه:** كل من التأمين التكافلي والتأمين التجاري في النقاط التالية:

✓ كل منهما يجتمعان حول فكرة واحدة وهي فكرة الأمن والأمان وتوفير الحماية ضد شتى المخاطر.

✓ يتفق كل منهما حول بعض المبادئ كمبدأ التعاون بين المؤمن لهم لمواجهة المخاطر وأيضًا مبدأ

تحقيق التعاون بين شركات التأمين عبر العالم.

✓ الإجراءات المتبعة لتأسيس شركات التأمين الإسلامي التكافلي هي تقريبا نفسها المتبعة لتأسيس

شركات التأمين التجاري، وذلك من حيث ضرورة وجود مساهمين ورأس المال وغيرها من

الإجراءات المشتركة.

✓ الأسس الفنية المستخدمة من طرف شركات التأمين الإسلامي التكافلي و شركات التأمين

التجاري لأحكام الإفلاس والتسوية القضائية. (سمارة، صفحة 604)

(2) أوجه الاختلاف: تظهر هناك مجموعة من الفروقات الجهوية بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري ويمكن

تلخيص أهم الفروقات الأساسية في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-2): الفرق بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري.

المعيار	التأمين التكافلي	التأمين التجاري
من حيث المعنى	نظام التأمين التكافلي لا يقوم على مبدأ الربح، بل يهدف إلى توزيع أجزاء المخاطر على مجموع المشتركين عن طريق التعويض الذي يدفع للمشارك المتضرر، وذلك طبقاً لنظام الشركة والشرط الذي تتضمنها وثائق التأمين وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية	التأمين التجاري عقد يلتزم بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له مبلغاً من المال أو إيراد مرتباً، أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع حادث، أو تحقق الخطر المبين بالعقد، وذلك نظير قسط يؤديه المؤمن له للمؤمن
من حيث المشروعية	جائز ومشروع	عدم جوازه وغير مشروع
من حيث طبيعة العقد	من عقود التبرع التي يقصد بها أصالة التعاون على تفتيت الأخطار	من عقود المعوضات المالية الاحتمالية
من حيث الهدف	يهدف في المقام الأول إلى التكامل والتنسيق والتعاون مع الوحدات الاقتصادية الإسلامية الأخرى في إرساء نظام الاقتصاد الإسلامي وتنمية الوعي الإسلامي	تحقيق أرباح من وراء نشاط المتاجرة بالأمانة وهو نظام قائم على نوازع مادية بحتة، ولذلك يسعى إلى تحقيق هدفه ولو بطرق غير شرعية
من حيث الاحتكار	يمنع الاحتكار، فالمؤمن فيهم مجموع المشتركين	يؤدي إلى الاحتكار، المؤمن شركات خاصة تسيطر عليها فئة قليلة تتحكم في أموال الناس ووسائل الإنتاج

من حيث الفائض التأميني	التأمين التعاوني لا يقصد من الربح، وإذا حصلت زيادة للأقساط عن التعويضات المدفوعة لترميم الأضرار ترد الزيادة إلى المستأمنين	الفائض التأميني في التأمين التجاري يكون من نصيب الشركة
من حيث آلية الاستثمار	استثمار الأقساط يتم وفقا للصيغ المشروعة	تستثمر الأقساط في مشاريع ربوية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المراجع التالية:

- أوكيل نسيم، درار عياش، التأمين التعاوني الإسلامي كبديل عن التأمين التجاري التقليدي، المجلة الجزائرية للعوامة والسياسات الاقتصادية، ملكية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، العدد3، 2012، ص121-122.

2-3 خصائص وأهداف التأمين التكافلي:

للتأمين التكافلي مجموعة من الخصائص تميزه عن غيره، كما أنه يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف، وفي ما يلي يتضح ذلك.

أولا) **خصائص التأمين التكافلي:** يتمتع التأمين التكافلي بخصائص عديدة وهي:

- ✓ تحقيق معنى التكافل فعلا، وإفادة جميع المشتركين بحق وصدق
- ✓ تحويل مبدأ التكافل إلى واقع علمي حيث تغطي المخاطر وترمم الأضرار، ويستثمر الفائض لحساب الجميع.
- ✓ تغيير قيمة الاشتراك لأن كل مشترك مؤمن ومن له (مستأمن) في الوقت ذاته، فيكون الاشتراك المطلوب منهم عرضة للزيادة أو النقص، تبعا للمخاطر أو الحوادث السنوية، نوعا وكما، (فؤاد، 2018، صفحة 149)
- ✓ أموال التأمين ملك لهيئة المشتركين وليس لشركة التأمين، وهم يدفعون منها ما يكفي لدفع التعويض عن الأضرار.
- ✓ أنه عقد تأمين جماعي يتم تنفيذه وكالة من المستأمنين
- ✓ أنه لا يكتفي من حيث الغاية بترميم آثار المخاطر بأسلوب، بل تعدى ذلك تحقيق الأرباح للمستأمنين والمساهمين في الربحية المقصودة في التأمين التعاوني وليست أصلا، وإن تحقيق الربح لا ينفى عنه التعاون إذا كان وفق ضوابط الشرعية المعينة التي تجعل السبيل للحصول عليه مشروع.

- ✓ عقد الوكالة في التأمين التعاوني يتمثل بقيام شركات التأمين بإدارة العمليات التأمينية.
- ✓ يعمل على حفظ الأموال المشروعة التي تكون نافعة للمجتمع لا يساعد على حفظ الأموال غير المشروعة التي تلحق الضرر بالمجتمع. (أوكيل و درار، 2012، الصفحات 119-120)

ثانياً) أهداف التأمين التكافلي: يمكن حصر أهدافه في ما يلي:

- ✓ الهدف الأساسي هو تحقيق التكافل والتعاون بين مجموع المستأمنين، وأن هذا الأمر يتفق مقاصد الشريعة
- ✓ تشجيع العمل الخيري وخصلة البدن والإحسان.
- ✓ توفير الحماية التأمينية لأموال وأملاك من يتخوفون من الوقوع في المحضور الشرعي.
- ✓ مساهمة في بناء الاقتصاد العام وتنميته وازدهاره وذلك عن طريق إدارة مشروعات اقتصادية واستثمار أموال المساهمين وترميم آثار الأخطار الحادثة، والمحافظة على أموال التأمين ومدخراته. (عامر، 2013-2014، صفحة 11)
- ✓ مساهمة شركات التأمين في دعم المصاريف والمؤسسات المالية الإسلامية أي أن كل مؤسسة أو مصرف بحاجة للتأمين، وتفعيل أحكام الشريعة وتحقيق صلاحيتها.
- ✓ حماية الاقتصاد الوطني للاستغلال شركات التأمين التجاري لأنها تهدف إلى تحقيق أكبر ربح ممكن على حساب المستأمنين واستغلالهم بأخذ الأقساط بأسلوب احتكاري. (سليمان و شتوي، 2019-2020، صفحة 7)

2-4 أنواع ومبادئ التأمين التكافلي:

للتأمين التكافلي أنواع ومبادئ يقوم عليها التي يجب على مؤسسات التأمين الإسلامية مراعاتها والالتزام بها

❖ أنواع التأمين التكافلي: للتأمين التكافلي صورتان تتمثل في ما يلي

- 1- التأمين التكافلي البسيط (التبادل المباشر): هو المراد به تعاون مجموعة من الأشخاص لتفادي الأضرار الناتجة عن خطر معين، بحيث يدفع كل منهم مبلغ من المال ليتم تعويض من أصيب بالخطر منهم من مجموع تلك الاشتراكات، وإذا بقي شيء أعيد لهم، وإذا لم تكفي الأقساط أخذ منهم. (بهلوي و خويلد، 2012، صفحة 5)
- 2- التأمين التكافلي المركب (التبادلي المتطور): هو تأمين تكافلي في الأصل إلى أنه تتولى إدارته شركة متخصصة بصفة الوكالة، ويكون مجموع المستأمنين المساهمين في الشركة، وتكون منهم الجمعية العمومية ثم مجلس الإدارة.

ويتمثل الفرق بينهما في كون التأمين التكافلي البسيط يكون عدد المستأمنين محدوداً، لكن إذا كثر عددهم وتعددت المخاطر كانت الحاجة إلى إدارة المستقلة تتولى إدارة شؤونهم. (جوادى، صفحة 26)

❖ **مبادئ التأمين التكافلي:** يتميز نظامه بمجموعة من الضوابط والمبادئ الشرعية التي تحكم نشاطه ويحرس

ممارسوه والمشاركين به على تطبيقها أشد الحرص وهي:

✓ ضرورة مبدأ التبرع بالأقساط من المشتركين أو حملة الوثائق

✓ تقوم شركة التأمين بإدارة عمليات التأمين واستثمار الأموال وفق أحكام الشريعة الإسلامية. (بوزوردن و

جرار، ديسمبر 2020، الصفحات 273-274)

✓ توزيع الفائض التأميني على المشتركين.

✓ عدم مخالفة نشاط الشركة لأحكام الشريعة الإسلامية في كل مسيراتها. (بريش، 2012، صفحة 5)

✓ أفضلية مشاركة المستأمنين في الإدارة.

✓ في حالة تصفية الشركة ينبغي صرف جميع المخصصات المتعلقة بالتأمين والفوائد المتراكمة في وجوه الخير

(جهات خيرية)

✓ المحافظة على مبدأ أمانة المسؤولية وشفافية العلاقة مع الشركات إعادة تأمين لبناء أواصر الثقة بينها وبين

مؤسسات التأمين الإسلامية. (عطا الله، 2013-2014، صفحة 49)

3) سوق التأمين التكافلي:

عرفت صناعة التأمين التكافلي تطوراً ملحوظاً في الدول العربية، حيث شهدت عدد من الدول العربية عدة

إصلاحات لقانون التأمين من أجل فتح المجال لممارسة نشاط التأمين التكافلي وتوسيع نطاقه وفيما يلي يتم عرض لواقع

صناعة التأمين التكافلي في الدول العربية

3-1 نظرة عامة على سوق التأمين التكافلي في دول العالم:

تستحوذ دول مجلس التعاون الخليجي 77% من سوق التكافل العالمي وتعتبر المملكة السعودية أكبر سوق للتأمين

في المنطقة وتليها الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية.

في دول مجلس التعاون الخليجي قدر إجمالي المساهمات التكافلية بنحو 8.9 مليار دولار أمريكي سنة 2015، وعلى

الرغم من إجمالي المساهمات التكافلية في دول المجلس التعاوني الخليجي حقق نمواً قياسياً بنسبة 20% تقريباً في عام 2016

وبلغت 12.57% مليار دولار، فإن التباطؤ الاقتصادي فيها أدى إلى تراجع نمو المساهمات التكافلية بنسبة 6.87%، مما

أدى إلى انخفاضها إلى نحو 11.71 مليار دولار في عام 2017 ومع ذلك حافظت المنطقة على زيادتها كأكبر سوق تكافل

عالمي بحصة تزيد عن 44%

وكان عام 2018 في الواقع عاما مليئا بالتحديات بالنسبة لقطاع التكافل في الدول المجلس التعاون الخليجي الست، إذ انخفض إجمالي المساهمات في المنطقة بنسبة 0.5% على أساس سنوي إلى 11.654 دولار أمريكي في عام 2018، على الرغم من أن هذا يمثل تحسنا مقارنة بالتراجع المسجل بنسبة 6.9% (11.7 مليار دولار) المعلن عنه في عام 2017. ومع نهاية عام 2018 تصدرت سوق دول مجلس التعاون الخليجي الترتيب في إجمالي مساهمات قطاع التأمين التكافلي، حيث قدرت مساهمتها بنحو 11.70 مليار دولار بما تمثل 43.2% من إجمالي المساهمات العالمية، ثم تأتي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المرتبة الثانية بمساهمة 42.0% بنحو 11.36 مليار دولار، تليها جنوب شرق آسيا 3.02 مليار دولار وإفريقيا بـ 0.55 مليار دولار بنسبة 11.2% على التوالي.

الجدول رقم (08) توزيع عالمي حسب القطاع والمنطقة (مليار دولار أمريكي) مع نهاية عام 2018.

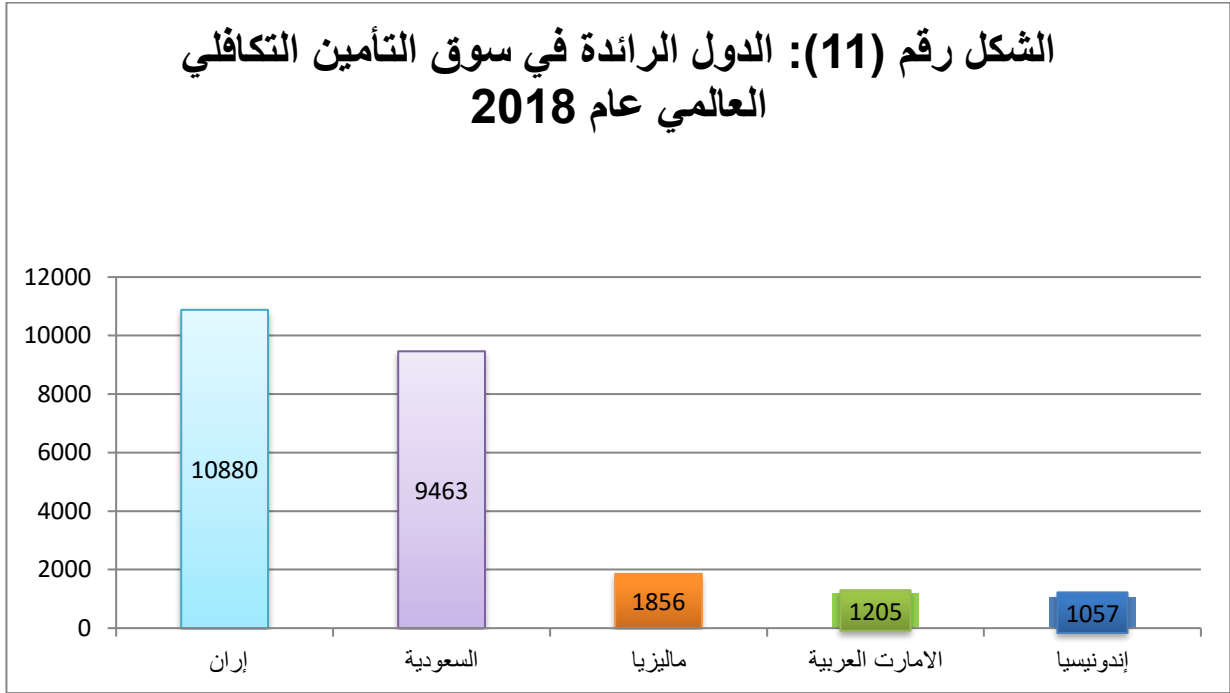
النسبة	مجموع	مساهمات التكافل	أصول الصناديق الاستثمارية الإسلامية	صكوك إسلامية	الأصول المصرفية الإسلامية	المنطقة
45.4%	1.106	11.70	36.4	204.5	854.0	مجلس التعاون الخليجي
23.5	573.5	3.02	26.7	303.3	240.5	جنوب شرق آسيا
25.9%	631.3	11.36	16.5	19.1	584.3	الشرق الأوسط وجنوب آسيا
1.6%	37.9	0.55	1.6	1.8	33.9	افريقيا
3.7%	89.3	0.44	21.1	14.7	53.1	أخرى
100%	2438.6	27.07	102.3	543.4	1.765	المجموع
	100%	1.0%	4.2%	22.3%	72.4%	النسبة

Source : slamic financial services board"islamic financial services industry stability report

2020"july 2020, p12.

حيث تعد الزيادة السكانية لا سيما زيادة أعداد الأجانب وزيادة متوسط العمر وزيادة الوعي من أهم عوامل النمو الرئيسية لقطاع التأمين في منطقة مجلس التعاون الخليجي، ومن العوامل الأخرى التي تلعب دورا في نمو هذه الصناعة النمو الاقتصادي المستدام الذي يعكس على مستويات الدخل للسكان، بالإضافة إلى أن أعمار غالبية السكان هم دون 30 سنة الأمر الذي يعني وجود نزعة قوية للإنفاق على السيارات والعقارات السكنية وهذا يترجم إلى زيادة الطلب على منتجات التأمين ذات الصلة، كما أن الاستثمارات الحكومية الرامية إلى التنوع الاقتصادي في مختلف القطاعات تخلق فرص تأمين جديدة.

وتدير ثلاث دول إيران والمملكة العربية السعودية والسودان سوق التأمين التكافلي العالمي، المملكة العربية السعودية تقدر بـ 38% من مساهمات التكافل العالمية تليها إيران بـ 34%، ماليزيا بـ 7% ثم الإمارات بـ 6% كما أن حوالي 91% من إجمالي المساهمات العالمية في عام 2018 جاء من خمس دول وهي إيران والمملكة العربية السعودية وماليزيا والإمارات العربية المتحدة و اندونيسيا كما يوضحه الشكل التالي



Source : slamic financial services board" **islamic financial servuices industry stability report 2020** July 2020, p37

- الموقع العالمي والافريقي لسوق التأمين الجزائري :

حسب دراسة عالمية لشركة التأمين وإعادة التأمين السويسرية (sigma,2018) المنشورة سنة 2018 تحت عنوان التأمين في العالم سنة 2017، تحتل الجزائر المرتبة 69 عالميا ضمن 88 دولة بحجم أقساط التأمين قدرها 1215 مليون دولار سنة 2017 بينما القسط كان مقداره 1197 مليون دولار سنة 2016، أما حصتها من السوق العالمية فتبلغ نسبة 0.02% سنة 2017 بينما كانت 0.03% سنة 2016، وسنة 2015 قدره 1278 دولار وحصته من السوق العالمية 0.03%، بينما دول العربية الأخرى خاصة الخليجية تحتل مراتب مقبولة كالإمارات العربية المتحدة المرتبة 63 عالميا وتساهم بـ 0.28% من حصتها من السوق العالمية، السعودية المرتبة 41 عالميا أيضا تشارك بـ 0.20% قاريا تحتل الجزائر المرتبة الخامسة بعد جنوب إفريقيا التي تحتل المرتبة الأولى إفريقيا و 19 عالميا) المغرب (الثاني إفريقيا و 50 عالميا)، كينيا (الثالثة إفريقيا و 58 عالميا)، مصر (الرابعة إفريقيا و 62 عالميا)، ناميبيا (الخامسة إفريقيا و 75 عالميا).

وتحتل الجزائر المرتبة 83 عالميا والثامنة إفريقيا من حيث حجم أقساط التأمين على الحياة يقدر بـ 117 مليون دولار سنة 2017 بينما كانت تقدر 107 مليون دولار سنة 2016، أي بحصة 9.6% من إجمالي رقم الأعمال و 0.00% من حجم السوق العالمية.

أما حجم أقساط التأمين المحصلة باستثناء التأمين على الحياة فاحتلت الجزائر المرتبة 623 عالميا والرابعة إفريقيا تقدر بـ 1099 مليون دولار سنة 2017، بينما كانت تقدر بـ 1091 سنة 2016، أي تشارك بنسبة 90.4% من حصة الأعمال ونسبة 0.05% من حجم السوق العالمية.

أما فيما يخص كثافة التأمين (أقساط التأمين للفرد الواحد بالدولار سنة 2017) فالجزائر احتلت المرتبة 83 عالميا والسادسة إفريقيا بـ 29 دولار (2 دولار أعمال التأمين على الحياة و 27 دولار من أعمال التأمين باستثناء الحياة)، وهو ضعيف جدا إذا ما قارناه بالمتوسط العالمي المقدر 650 دولار.

أما فيما يخص معدل نفاذ التأمين (مساهمة أقساط التأمين % من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2017) فالجزائر احتلت المرتبة 81 عالميا والسادسة إفريقيا بنسبة 0.72 من إجمالي الأعمال (0.07% التأمين على الحياة و 0.65% التأمين خارج الحياة)، وهو ضعيف جدا إذا ما قارناه بالمتوسط العالمي المقدر بـ 6.13%.

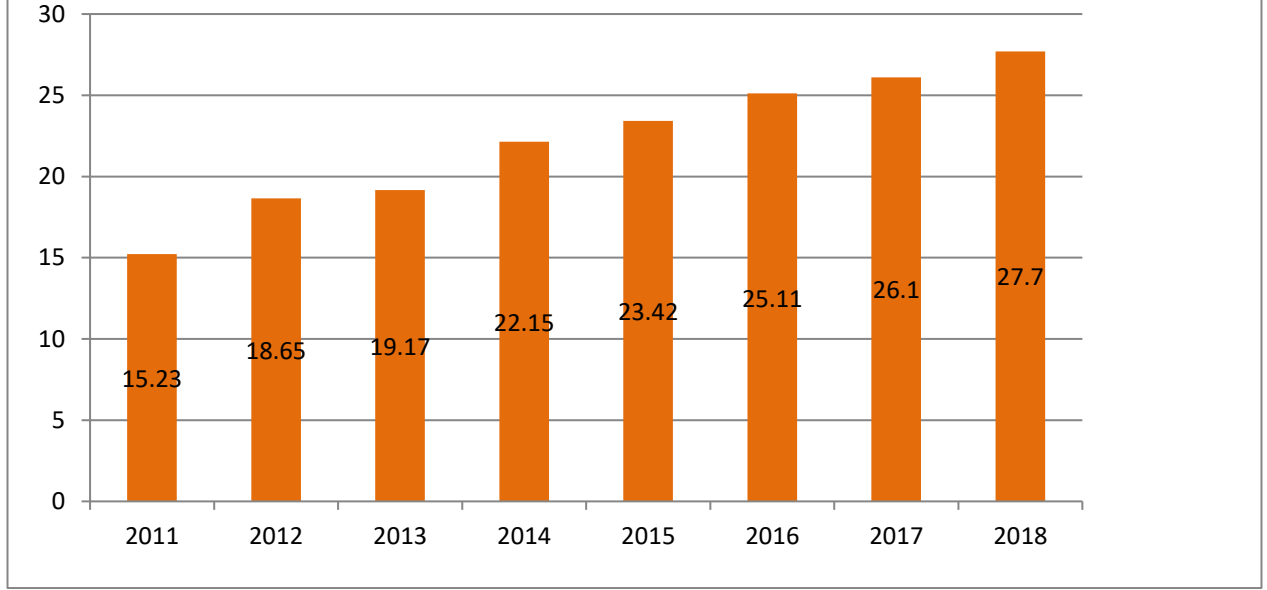
فالجزائر حيث المؤشرات السابقة ليس لها حصة من سوق التأمين العالمي وبعيدة كل البعد عن المؤشرات الدولية للتأمين، كذلك سوق التأمين التجاري الجزائري يعتمد في غالبته على أقساط التأمين باستثناء الحياة عكس التأمين على الحياة يسجل تأخرا كبيرا وعدم إقبال واضح بسبب التحريم الديني له.

يعد التأمين التكافلي من الدلائل على التطور الملحوظ في توسيع نطاق تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية، وكذا مساهمتها في نمو الصناعة المالية الإسلامية لذلك سيتم عرض واقع التأمين التكافلي في العالم أهم تطورات التي مر بها خلال الفترة 2011-2018

3-2 نظرة عامة على سوق التأمين التكافلي في العالم

بلغ إجمالي مساهمات قطاع التأمين التكافلي في العالم حوالي 22.15 مليار دولار عام 2014 لتعرف بعدها نمو متزايد حتى سنة 2018 حيث بلغت 27.07 مليار دولار بنسبة نمو 3.2% عنه سنة 2017 والتي بلغت 26.1 مليار دولار، حيث نمت مساهمات صناعة التأمين التكافلي العالمي بمتوسط نمو بلغ 8.5% خلال الفترة 2011-2018.

الشكل رقم (05) اجمالي المساهمات العالمية لقطاع التأمين التكافلي (2011-2018)



Source : slamic financial services board "islamic financial services industry stability report 2020" july 2020, p36

وبلغت عدد الشركات التي تقدم خدمات التأمين التكافلي في العالم حوالي 308 شركة، منها 215 شركة للتأمين التكافلي و 93 نافذة للتأمين التكافلي موزعة في العالم كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): توزيع شركات التأمين التكافلي حول العالم 2014

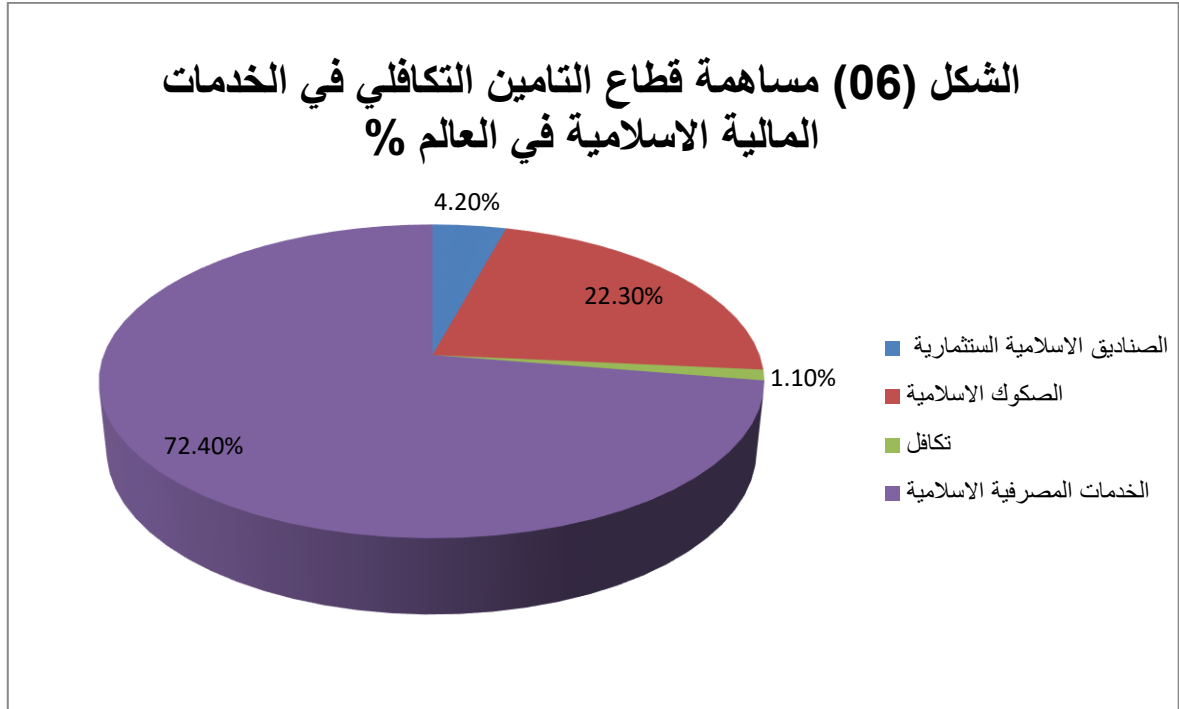
المنطقة	مؤسسات التأمين التكافلي	نوافذ التأمين التكافلي
مجلس التعاون الخليجي	94	09
جنوب شرق آسيا	32	62
باقي دول منطقة	66	04
شرق آسيا	13	11
إفريقيا	06	06
أوربا	02	01
أمريكا الشمالية	01	/
أمريكا الجنوبية والكاربي	01	/
المجموع	215	93

المصدر : مصطفى العرابي، نذير غالية مرجع سبق ذكره، ص 98

ليرتفع بعدها عدد الشركات ليلغ ما يقدر بـ 353 مؤسسة تكافل سنة 2018، بما في ذلك نوافذ التكافل و إعادة التكافل، وهذه المؤسسات تقدم منتجات تكافلية في 33 دولة على الأقل على مستوى العالم، وترتكز معظمها في دول مجلس التعاون الخليجي ودول جنوب شرق آسيا، وتظل منطقة دول مجلس التعاون الخليجي أكبر سوق تكافل عالمي في عام 2018 بمساهمة تبلغ 11.7 مليار دولار، وهو ما يمثل 43% من إجمالي المساهمات التكافلية العالمية . (islamic financial services board"islamic financial servuices industry stability report", 2020)

2016		2015		2014		2013		الشركات
%	بالقيمة	%	بالقيمة	%	بالقيمة	%	بالقيمة	
20.5	27012023	21.2	27398257	21.1	263295781 5850055	22.4	25758864	Saa
11.8	15496655	12.9	16637256	12.6	201923571	13.2	15198100	Caar
17.2	221615696	16.4	211600800	16.1	1267568	15.8	182299189 592713	Caat
9.6	12651314	90.6	12451905	9.0	-	8.3	399632	Cnma
0.4	496139	0.4	52664	-	2595213	0.3	2696840	Maatec
7.0	9155025	7.0	9078615	2.1	8858871	2.3	7567523	Trust
6.7	7586130	6.7	6679132	7.1	3942990	6.6	4022323	Ciar
2.7	3570111	2.7	3473834	3.1	459872	3.5	407639	2a
0.5	663508	0.4	580842	0.4	550500	0.4	464062	Cagex
0.5	700048	0.4	559765	0.4	4491405	0.4	4015270	Sgci
3.8	5001305	3.6	4707407	3.6	12002523	3.5	9701901	Salam
7.5	9894848	7.7	9946188	9.6	35056107	8.4	3303464	Cash
2.5	3328683	2.5	3203345	2.8	4407715	2.9	4373085	Gam
3.5	4564684	3.4	4225530	3.5	1373856	8.3	1206960	Alliance
1.4	179897	1.2	1564728	1.1	1270591	1.0	1199000	Cardif
1.4	1810993	1.3	1720854	1.0	1165296	1.0	768843	Saps
1.2	1549640	1.0	1290396	0.9	2491182	0.7	1211381	Axa vie
2.0	2569424	1.9	2496377	2.0	1538834	1.1	1929469	Axa dom
1.6	2180376	1.4	1783970	1.2	1109213	1.7	1130578	Caarama
1.1	1429231	1.1	1357801	0.9	1556451	1.0	1326602	Macirvie
1.7	2180376	1.7	2131353	1.2	511808	1.2	606013	TALA
0.4	504522	0.4	466842	0.4	-	0.5	-	Mutialiste
0.028	37231	0.0004	560852520	-	-	-	-	AGLIC
100	131546848	100	129118340	100	125471985	100	115107462	الاجمالي

وعلى الرغم من التطور المتزايد في نمو صناعة التأمين التكافلي في العالم إلا أنها لا تمثل سوى نسبة صغيرة جدا من إجمالي الخدمات المالية الإسلامية، حيث لم تتعدى نسبة أصول التأمين التكافلي في العالم 1.1% سنة 2018 مقارنة بـ 72.4% بالنسبة للبنوك الإسلامية (الخدمات المصرفية الإسلامية) و 22.3% بالنسبة للصكوك الإسلامية و 4.2% بالنسبة لصناديق الاستثمار الإسلامية هذا على الرغم من إمكاناته الهائلة لا يزال القطاع يواجه تركيز عالي في الأسواق الرئيسية وفي الخط العام للأعمال.



Source : islamic financial services board "islamic financial services industry stability report" july 2020, p13.

3-3 الوضع الحالي لسوق التأمين:

ان الشركة الوطنية للتأمين SAA، تسيطر دائما على أكبر حصة من السوق، بامتلاكها 20.5% من نشاط قطاع التأمين سنة 2016، ثم تليها الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAT، بامتلاكها 17.2%، تليها الجزائرية للتأمين CAAR، بنسبة 11.8% .

Source : ONS, l'algerie en quelques chiffres, résultats : 2013-2016, p71, online : [http :](http://www.ons.dz/IMG/pdf/AQC_R_2016_ED_2017_-_Francais_.pdf)

[//www.ons.dz/IMG/pdf/AQC_R_2016_ED_2017_-_Francais_.pdf](http://www.ons.dz/IMG/pdf/AQC_R_2016_ED_2017_-_Francais_.pdf)

أما تركيبة السوق فهي بين المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة والمؤسسات المختلطة، وتترجع المؤسسات العمومية دائما على حصة الأسد من القطاع، والجدول الموالي بين ذلك لسنة 2018.

الجدول رقم 02: هيمنة المؤسسات العمومية على قطاع التأمين في 31 مارس 2018

إجمالي السوق	المؤسسات المختلطة	المؤسسات الخاصة	المؤسسات العمومية	فرع التأمين/دج
20.815.932.525	463.413.400	6.860.761.120	13.491.758.006	تأمين السيارات
12.009.326.591	277.274.172	2.649.496.591	9.082.555.854	التأمين على الحريق، الحوادث والأخطار المختلفة
631.811.443	-	39.531.076	592.280.367	التأمين الفلاحي
1.315.354.460	84.542.048	298.972.523	931.839.890	تأمين النقل
568.816.468	-	6.181.276	562.635.192	تأمين ضمان القروض
35.341.241.487	825.229.619	9.854.942.556	24.661.069.312	المجموع

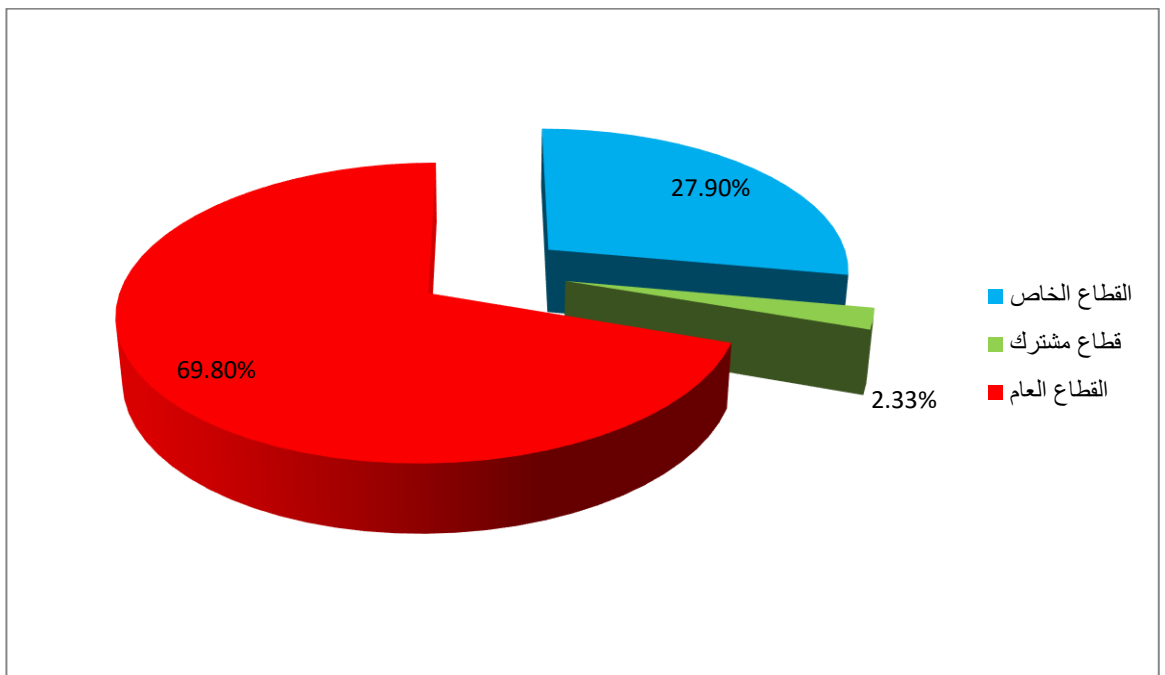
SOURCE : CONCEIL NATIONAL DES ASSURANCES, NOTE DE CONJUNCTURE DU

MARCHE DES ASSURANCES, premier trimestre 2018, online :

http://www.cna.dz/content/download/43591/294945/version/1/file/NC_2018_T1.pdf

يمكن من الجدول استخراج حصة السوق حسب نوع المؤسسات وحسب نوع التأمين فنتحصل على الشكلين التاليين:

الشكل رقم (06) : هيمنة القطاع العمومي على سوق التأمين للثلاثي الثاني من سنة 2018



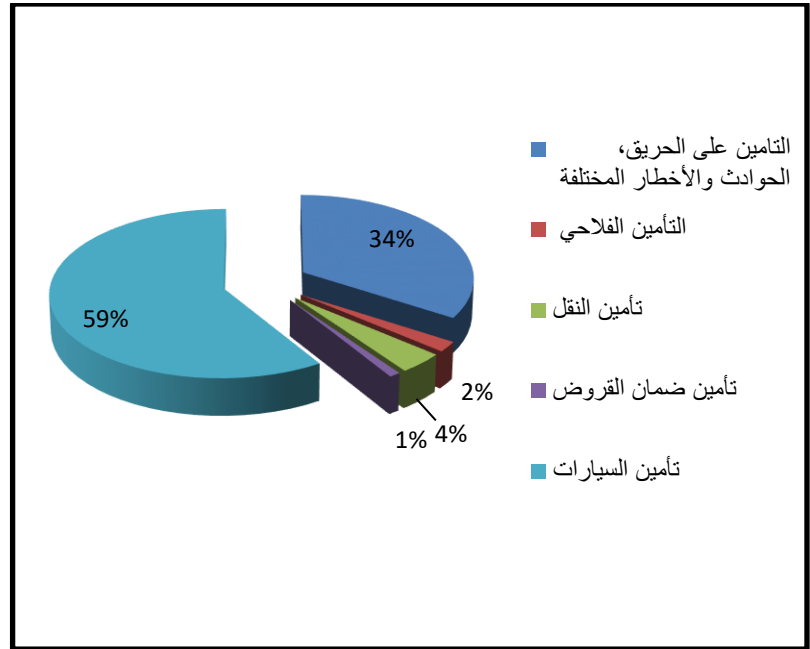
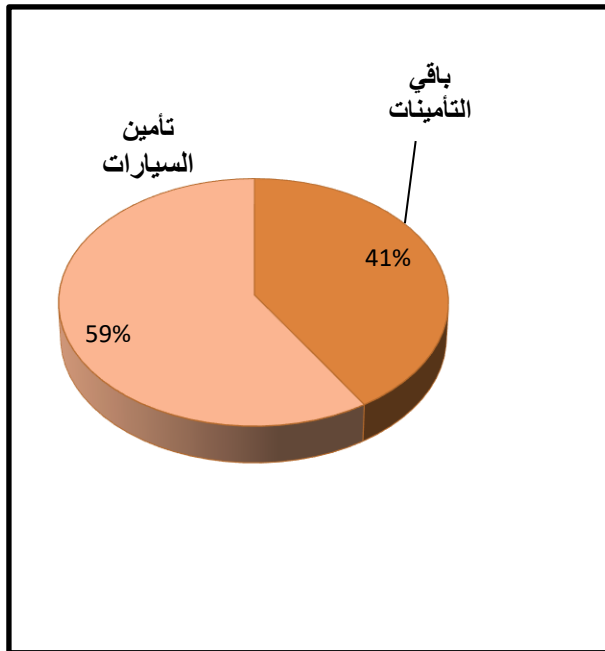
المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على إحصائيات المجلس الوطني للتأمينات للثلاثي الأول من سنة 2018، على الموقع:

http://www.cna.dz/content/download/46024/313422/version/1/file/NC_2018_T3.pdf

فالشركات العمومية هي التي تسيطر على السوق بطبيعة أسبقيتها للميدان واكتسابها لخبرة طويلة لذلك تبقى المسيطرة على السوق بالرغم من تعدد المؤسسات الخاصة، حيث تمتلك 96.8 التأمين التكافلي من حصة السوق بينما الخاصة تمتلك 27.6% والباقي حصة المؤسسات المختلطة.

كذلك من الجدول أعلاه نلاحظ أن التأمين على السيارات بشكل أكبر حصة من إجمالي سوق التأمين وإذا ما ترجمنا نتائجها إلى نسب مئوية نتحصل على الشكل التالي:

الشكل رقم (07) : سيطرة تأمينات السيارات على السوق الجزائرية للتأمين



المصدر: عن عمل الباحثين بالاعتماد على إحصائيات المجلس الوطني للتأمينات للثلاثي الثاني من سنة 2016، على الموقع:

http://www.cna.dz/content/download/46024/313422/version/1/file/NC_2018_T3.pdf

إن سيطرة تأمينات السيارات على السوق يعود لكون هذا النوع من التأمينات اجباري ولو لم يكن كذلك لكانت النسبة منخفضة مثل باقي أنواع التأمين. ولكن قطاع التأمين له وزن أقل مما له الآن وبطبيعة الحال يعود ذلك لانعدام ثقافة التأمين لدى المجتمع الجزائري.

3-4 خلاصة الفصل:

بما أن التأمين صورة من صور التكافل والتعاون هذا ما أدى إلى ظهور التأمين التكافلي، هذا يقوم هذا الأخير بدور هام وكبير في عملية تغطية المخاطر وتعبئة المدخرات في شكل أقساط واستخدامها في تمويل أوجه الاستثمار المختلفة. فقد تعرضنا في هذا الفصل إلى نظرة عامة حول نشأة التأمين التكافلي وتطوره، مفهومه، خصائصه وأنواعه انتهاء إلى كونه نظام يلعب دورا هاما في توفير التغطية التأمينية، كما تم الوقوف على أهم الفروق بينه وبين التأمين التجاري كونه يهدف إلى تقديم الخدمة التأمينية التي يقدمها التأمين التجاري للمؤمن لهم ولكن بطريقة تعاونية ومشروعة خالية من الغرر المفسد للعقد والربا وسائر المحظورات لنهاي الفصل بشركات التأمين التكافلي والعلاقات المالية فيها. وبعدها تطرقنا إلى تطور سوق التأمين التكافلي على الصعيد العالمي والافريقي حيث تناولنا في الوضع الحالي لسوق التأمين الجزائري الحصة السوقية للتأمين خلال الفترة (2013-2016) وهيمنة المؤسسات العمومية والقطاع العمومي للثلاثي الثاني من سنة 2018.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لواقع التأمين التكافلي في الجزائر ونظيره السعودي خلال الفترة (2015-2020)

1- تمهيد:

مما لا شك فيه أن لكل بلد طريقته في تسيير أموره من جميع الجوانب كما هو الحال في الشركات فلكل شركة طريقة خاصة ونظام تقوم عليه مما يساعدها على النجاح في مشوارها وهذا ما سنعمل على معرفته من خلال دراسة نظام وخدمات التي تقدمها كل من هذين الشركتين ومعرفة أي منهما أفضل، وهذا ما سنناوله في هذا الفصل من خلال المباحث التالية :

➤ النظام التشريعي للتأمين التكافلي في الجزائر والسعودية.

➤ مقارنة مؤشرات التوازن المالي في شركة سلامة للتأمينات الجزائرية و شركة أمانة للتأمينات السعودية.

➤ تحديات عوامل نجاح صناعة التأمين التكافلي في الجزائر.

2- النظام التشريعي للتأمين التكافلي في الجزائر والسعودية:

رغم تشابه شركات التأمين التكافلي من حيث تقديم خدمات وفق الشريعة الإسلامية إلا أنها تختلف من حيث النظام التشريعي وتشكيلة وتنوع الخدمات التي تنفرد بها كل شركة عن أخرى وهذا سنتعرف عليه من خلال هذا المبحث.

1-2 الإطار القانوني للتأمين التكافلي في الجزائر:

إن الإطار القانوني المنظم لنشاط التأمين التكافلي من العوامل المساعدة على نجاحه وتحقيق أهدافه لذلك سنحاول

تقديم عرض لأهم القوانين واهم المنتجات شركة السلامة الجزائرية. (المرسوم التنفيذي، 2001)

المادة 2:

يقصد في نظام التأمين التكافلي، بما يأتي:

- التكافل العائلي: يوافق التأمين التكافلي العائلي التأمين على الأشخاص كما هو منصوص عليه في النقطة 1 من المادة 203 من الأمر 95_07 المؤرخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق 25 يناير سنة 1995، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه.

- التكافل العام: يوافق التأمين التكافلي العام التأمين على الأضرار كما هو منصوص عليه في النقطة 2 من المادة 203 من الأمر رقم 95_07 المؤرخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق ل 25 يناير سنة 1995، المعدل المتمم والمذكور أعلاه.

المادة 4:

يمارس التأمين التكافلي من طرف شركة التأمين المؤسسة طبقاً لأحكام المادة 203 من الأمر رقم 95_07 المؤرخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق ل 25 يناير سنة 1995، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، حسب إحدى الكيفيتين الآتيتين:

- من خلال شركة تأمين تمارس، حصرياً، عمليات التأمين التكافلي،

- من خلال تنظيم داخلي يسمى "نافذة" لدى شركة تأمين تمارس عمليات التأمين التقليدي.

وفي هذه الحالة، يجب على هذه الشركة ان تفصل، من الناحية الفنية والمحاسبة والمالية، عمليات التأمين التكافلي عن العمليات المتعلقة بالتأمين التقليدي.

المادة 5:

يمارس التأمين التكافلي من قبل شركة التأمين للشكلين الآتيين:

- التأمين التكافلي العائلي.
- التأمين التكافلي العام.

المادة 9:

تسير الشركة التي تمارس عمليات التأمين التكافلي الصندوق المذكور في المادة 2 أعلاه، حسب أحد نماذج الاستغلال

الآتية:

أ) الوكالة.

ب) المضاربة

ت) نموذج مختلط بين الوكالة والمضاربة.

المادة 15:

يتعين على الشركة التي تمارس التأمين التكافلي أن تنشئ لجنة داخلية تسمى " لجنة الإشراف الشرعي " تكلف بمراقبة ومتابعة جميع العمليات المرتبطة بالتأمين التكافلي للشركة وإبداء رأي أو بخصوص مطابقة هذه العمليات لمبادئ الشريعة الإسلامية وإحكامها، وتكون قرارات لجنة الإشراف الشرعي ملزمة للشركة.

المادة 17:

يجب أن يكون أعضاء لجنة الإشراف الشرعي المعنيون، من جنسية جزائرية وإن يجوزوا شهادات تبرر معارفهم في مجال الصناعة المالية الإسلامية.

المادة 21:

يتعين على الشركة التي تمارس التأمين التكافلي، مسك حسابات مالية ومحاسبية بصفة منفصلة كما يأتي:

- حساب يتعلق رأسمال شركة التأمين التكافلي.
- حساب يتعلق بالصندوق المحدد في أحكام المادة 3 أعلاه الذي يسجل فيه:
- بعنوان الإيرادات: المساهمات و مداخيل التوظيف وطعون الحوادث وأي إيرادات أخرى.
- بعنوان النفقات: التعويضات و الأرصدة ومصاريف لتسيير الأخرى. (المرسوم التنفيذي، 2001)

المادة 22:

عند قفل السن المالية، بشكل رصيد الصندوق النتيجة الفنية الناجمة عن الفرق بين الإيرادات والنفقات المذكورة أعلاه في المادة 21.

المادة 23:

إذا كان رصيد الصندوق إيجابياً، يوزع مبلغ هذا الرصيد حسب الشروط التعاقدية كما هي محددة وفق إحدى الطرق الآتية:

- يشمل التوزيع مجموع المشاركين دون تمييز بين الذين استفادوا والذين لم يستفيدوا من تعويضات خلال السنة المالية المعنية.

- يشمل التوزيع على المشاركين الذين لم يستفيدوا من تعويضات خلال السنة المالية المعنية.
- يتم التوزيع على أساس نسبة مساهمة كل مشارك بعد خصم التعويضات المدفوعة له خلال السن المالية المعنية، وإذا كان مبلغ التعويض المدفوع يفوق حصته في مبلغ الرصيد لا يستفيد المشارك من أي دفع.

توضح كيفيات توزيع رصيد الصندوق في القانون الأساسي لشركة التأمين التي تمارس التأمين التكافلي. (المرسوم التنفيذي، 2001)

المادة 24:

إذا كان رصيد الصندوق سلبياً، يمكن الشركة التي التأمين التكافلي منح اعتماد لصندوق المشاركين يسمى "القرض الحسن": يسترد مبلغ القرض الحسن من الرصيد الإيجابي للصندوق الذي يحقق لاحقاً، ولا يمكن أن يتجاوز مبلغ القرض الحسن 70% من مبلغ الأموال الخاصة للشركة التي تمارس التأمين التكافلي.

المادة 25:

تلجأ الشركة التي تمارس التأمين التكافلي في عمليات إعادة التأمين إلى شركة إعادة التأمين التي تمارس إعادة التأمين في شكل إعادة التأمين التكافلي، وفي حالة تعذر ذلك طبقاً لمبدأ الضرورة، يمكن الشركة التي تمارس التأمين أن تلجأ إلى شركات إعادة التأمين التقليدي بعد قرار لجنة الإشراف الشرعي.

المادة 26:

تخضع ممارسة إعادة التأمين في شكل إعادة التأمين التكافلي، للشروط والكيفيات المنصوص عليها في أحكام هذا المرسوم.

2-2 الإطار القانوني للتأمين التكافلي في السعودية:

يتضمن الإطار القانوني للتأمين التكافلي في السعودية بعض المواد التالية

المادة 2:

مع مراعاة أحكام نظام الصحي التعاوني الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (م/10) والتاريخ 1420/5/1هـ، تختص مؤسسة النقد العربي السعودي فيما يتعلق بتطبيق هذا النظام بما يأتي: (نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، مؤسسة النقد العربي السعودي)

- 1- تستلم طلبات تأسيس شركات التأمين وإعادة التأمين التعاوني ودراساتها، للتأكد من استيفاء تلك الطلبات للشروط والقواعد المطبقة في هذا الشأن، وفي حالة الموافقة على هذا الطلبات تقوم بإحالتها إلى وزارة التجارة والصناعة لاتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة لذلك.
- 2- الإشراف والرقابة الفنية على أعمال التأمين وإعادة التأمين، وفقاً للأسس التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا النظام ووسائل الرقابة التي تباشرها المؤسسة وعلى الأخص ما يأتي:
 - أ- تنظيم وإجازة قواعد استثمار أموال عمليات التأمين وإعادة التأمين، ووضع معادلة توزيع فائض عمليات التأمين وإعادة التأمين بين المساهمين والمؤمن لهم بعد مراعاة وجود حسابات منفصلة خاصة بالمساهمين وأخرى بالمؤمن لهم وعمليات التأمين.
 - ب- تحديد مقدار المبلغ المطلوب إيداعها لدى أحد البنوك المحلية لمزاولة كل نوع من أنواع التأمين المختلفة.
 - ت- إقرار صيغ نماذج وقائق التأمين ووضع الحد الأدنى لمبالغ تأمين تغطية المسؤوليات تجاه الغير مع مراعاة أحكام الأنظمة المعمول بها في ذلك.
 - ث- وضع القواعد العامة لتحديد كيفية استثمار أصول شركات التأمين وإعادة التأمين .
 - ج- وضع الواعد العامة لتحديد الموجودات التي يجد على كل شركة إن تحتفظ بها داخل المملكة وخارجها وتحديد الحد الأدنى والحد الأعلى لكل فرع من

المادة 3:

لا يجوز تأسيس أي شركة إعادة تأمين في المملكة العربية السعودية إلا بترخيص يصدر بمرسوم ملكي بناء على قرار مجلس الوزراء وعرض وزير التجارة والصناعة وفقاً لما جاء في المادة (الثانية) من هذا النظام على أن يراعي ما يلي:

1. أن يكون شركة مساهمة عامة.
2. أن يكون الغرض الأساسي لها مزاولة أي من أعمال التأمين وإعادة التأمين، ولا تباشر الشركة أغراض أخرى إلا إذا كانت لازمة أو مكتملة، ولا يجوز لشركات التأمين تملك شركات أو مؤسسات الوساطة المباشرة، كما لا يجوز لشركات إعادة التأمين تملك شركات أو المؤسسات وساطة إعادة التأمين، ومع ذلك يجوز لشركات التأمين - بعد

الحصول على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي- تملك شركات أو مؤسسات تزاوّل أعمال وساطة إعادة التأمين.

3. ألا يقل رأس المال المدفوع لشركة التأمين على مائة مليون ريال سعودي، كما لا يقل رأى المال المدفوع لشركة إعادة التأمين أو شركة التأمين التي تزاوّل في الوقت نفسه أعمال إعادة التأمين عن مائتي مليون ريال سعودي، ولا يجوز تعديل رأس مال إلا بموافقة مؤسسة النقد العربي السعودي، وطبقاً لنظام الشركات. (نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، مؤسسة النقد العربي السعودي)

المادة 4:

تحدد اللائحة التنفيذية عمليات التأمين الخاضعة لهذا النظام، وتحدد كل شركة من شركات التأمين أنواع التأمين التي سوف تمارسها:

المادة 5:

لا يجوز لأي من شركات التأمين أو شركة إعادة التأمين- بعد مباشرة أعمالها- الوقف عن مزاولة الأعمال التأمينية قبل الحصول على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي، وذلك للتحقق من قيام شركات التأمين بعمل ترتيبات اللازمة للمحافظة على حقوق المؤمن لهم والمستثمرين.

المادة 8:

لمؤسسة النقد العربي السعودي الحق في أن تجري تفتيشاً على سجلات وحسابات أي شركة تأمين أو إعادة التأمين وذلك بمعرفة موظفيها أو معرفة مراجعين تعينهم المؤسسة، على أن يتم التفتيش في مقر شركة التأمين أو شركة إعادة التأمين وفي هذه الحالة يجب على موظفي الشركة تقديم ما في حوزتهم أو تحت سلطتهم أو ما يتطلب من سجلات وبيانات ووثائق وأن يدلوا بما لديهم من معلومات تتعلق بالشركة لموظفي المؤسسة أو من تعينهم من المراجعين.

المادة 9:

لا يجوز لشركة التأمين وشركة إعادة التأمين افتتاح أي فروع أو مكاتب في الداخل أو الخارج أو الاتفاق على الاندماج أو تملك أي نشاط تأميني أو مصرفي أو مصرفي أو السيطرة عليه أو امتلاك أسهم شركة تأمين أو إعادة التأمين أخرى إلا بموافقة مكتوبة من مؤسسة النقد العربي السعودي.

المادة 10:

1. تعيين الجمعية العامة في الشركة التأمين أو شركة إعادة التأمين سنوياً اثنين من مكاتب مراقبي الحسابات من بين المحاسبين القانونيين المرخص لهم بمزاولة المهنة في المملكة وتحدد إتعاكما.

2. على مراقبي الحسابات أن يضمنا تقريرهما السنوي المقدم للجمعية العامة- بالإضافة إلى البيانات المنصوص عليهما في نظام الشركات- رأيهما فيما إذا كانت القوائم المالية للشركة تظهر بعدالة حقيقية مركزها المالي في تاريخ الميزانية ونتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، وفيما إذا كان إعداد و عرض ومراجعة هذه القوائم متفقا مع المعايير المحاسبية المطبقة في المملكة.

3. يتعين نشر القوائم المالية و تقرير مراقبي الحسابات عنها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة. (نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، مؤسسة النقد العربي السعودي)

المادة 11:

لمؤسسة النقد العربي السعودي الحق في أن تطلب في أي وقت من أي شركات التأمين وشركة إعادة التأمين أن تقدم إليها- في الوقت وبالشكل اللذين تحددهما - أي بيانات تراها ضرورية لتحقيق أغراض هذا النظام، كما يجب عليها أن ترسل إلى مؤسسة النقد العربي السعودي بناء على طلبها ما يلي:

1. بيانا بإيرادات ومصروفات كل فرع من فروع التأمين.
2. بيانا تفصيليا عن أعمال التأمين التي قامت بها الشركة خلال الفترة.
3. بيانات إحصائية ومعلومات عامة عن نشاطات الشركة.
4. بيانا باستثمارات الشركة.
5. أي بيانات أخرى تطلبها مؤسسة النقد العربي السعودي.

المادة 13:

يجب على كل شركات التأمين وشركات إعادة التأمين أن تقدم إلى مصلحة الزكاة والدخل وإقراراتها الزكوية أو الضريبية والقوائم المالية المدققة أو أي بيانات أو مستندات أخرى تراها المصلحة ضرورية لأغراض الربط الزكوي أو الضريبي وفقا لأحكام النظام الضريبي ونظام جباية فريضة الزكاة الشرعية ولوائحها التنفيذية وسداد ما هو مستحق من واقعها في المواعيد المحددة في النظام.

المادة 14:

على شركات التأمين و شركات إعادة التأمين الخاضعة لهذا النظام أن تودع في أحد البنوك المحلية وديعة نظامية لأمر مؤسسة النقد العربي السعودي، وتحدد اللائحة التنفيذية الضوابط المتعلقة بهذه الوديعة.

المادة 15:

على شركات التأمين وإعادة التأمين أن تخصص حصة من أرباحها السنوية لا تقل عن 20 بالمائة كاحتياطي نظامي، وذلك إلى أن يصل إجمالي الاحتياطي 100 بالمائة من رأس المال المدفوع. (نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، مؤسسة النقد العربي السعودي)

المادة 17:

يجب على كل شركات التأمين وإعادة التأمين الخاضعة لأحكام هذا النظام التمسك حساباً مستقلاً لكل فرع من فروع التأمين حسب ما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا النظام وكذلك إمساك سجلات ودفاتر تفيد فيها وثائق التأمين التي تصدرها الشركة مع بيان بأسماء وعناوين حملة الوثائق، وتاريخ إبرام كل وثيقة وسرياتها والأسعار والشروط التي تشمل عليها، كما يدون في هذه السجلات والدفاتر كل تغيير أو تعديل يطرأ على تلك الوثائق، ويجوز لمؤسسة النقد العربي السعودي أن تصدر ما تراه ضرورياً من قرارات تلزم شركات التأمين بأن تقيّد في الدفاتر والسجلات أي بيانات ترى أنها ضرورية لمباشرة سلطتها في الرقابة والإشراف، كما يجوز أن تدون البيانات خاصة بالدفاتر والسجلات الأنف ذكرها في الحاسب الآلي وفقاً لقواعد والإجراءات المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لنظام الدفاتر التجارية.

المادة 18:

تضع مؤسسة النقد العربي السعودي الشروط اللازمة لمنح تراخيص بمزاولة المهن الحرة المتعلقة بنشاط وعلى الأخص المهن التالية:

1. وسطاء التأمين.
2. الاستشاريون في وسط التأمين.
3. خبراء المعاينة وتقدير الخسائر.
4. الأخصائيون في تسوية المطالبات التأمينية.
5. الخبراء الاكتواريون.

على أن يصدر ترخيص لأصحاب هذه المهن من وزارة التجارة والصناعة، وتتولى مؤسسة النقد العربي السعودي الرقابة والإشراف على نشاط المهن المشار إليها.

المادة 19:

لمؤسسة النقد العربي السعودي إذ تبين لها انما من شركات التأمين أو شركات إعادة التأمين قد خالفت أحكام هذا النظام ولائحته التنفيذية أو اتبعت سياسة من شأنها التأثير بصورة خطيرة على قدرتها على الوفاء بالتزاماتها أن تتخذ إجراء أو أكثر من الإجراءات التالية:

1. تعيين مستشار أو أكثر لتقديم المشورة للشركة في إدارة أعمالها.

2. إيقاف أي عضو من أعضاء مجلس الإدارة أو أي من موظفيها تثبت مسؤوليته عن المخالفة.

3. منع الشركة من قبول مكنتبين أو مشتركين جدد في أي من أنشطتها التأمينية أو الحد من ذلك.

4. إلزام الشركة باتخاذ أي خطوات أخرى تراها ضرورية.

وإذا تبين للمؤسسة أن الشركة استمرت في مخالفة أحكام هذا النظام أو لائحة التنفيذية ولم يستجيب لأي من الإجراءات التي تتخذها المؤسسة وفق هذه المادة ورغم توقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام، فيجوز للمؤسسة أن تطلب حل الشركة.

المادة 20:

تشكل لجنة أو أكثر بقرار من مجلس الوزراء بناء على توصية من وزير المالية من ثلاثة أعضاء من ذوي الاختصاص يكون أحدهم على الأقل مستشارا نظاميا يتولى الفصل في المنازعات التي تقع بين شركات التأمين وعملائها، أو بين هذه الشركة وغيرها في حالة حلها محل المؤمن له و الفصل في مخالفة التعليمات الرقابية والإشرافية لشركات التأمين وإعادة التأمين المرخص لها، في مخالفات المهن الحرة المشار إليها في المادة (الثامنة عشر) من هذا النظام، الادعاء أمام هذه اللجنة فيما يتعلق بهذه المخالفات، الموظفين إلى أن يصدر قرار من وزير المالية، ويجوز النظام من قرارات هذه اللجان أمام ديوان المظالم.

(<https://www.sama.gov.sa/ar-ar>)

3- دراسة مقارنة بين شركة سلامة للتأمينات الجزائرية وشركة إياك للتأمين التعاوني السعودي يحتل التأمين التكافلي مكانة عالية عالميا وعربيا فبرجوع إلى التأمين التكافلي في الجزائر اخترنا شركة سلامة للتأمين لتكون نموذجا لتطبيقه باعتبار الشركة الوحيدة التي تقدم منتجات التأمين التكافلي في الجزائر واخترنا شركة أمانة للتأمين التعاوني السعودي للمقارنة بينهما.

1-3 تقديم شركة سلامة للتأمينات

نعتبر شركة سلامة للتأمينات الوحيدة من بين جميع شركات التأمين في السوق الجزر، التي تتعامل في مجال التأمين التكافلي، ومنه سنقوم بتقديمها والتعرف عليها من خلال هذا المطلب:

1-1-3 تعريف بشركة سلامة للتأمينات الجزائرية

هي إحدى الفروع التابعة للشركة العربية الإسلامية للتأمين "أباك" الإماراتية السعودية واعتمدت الشركة بمقتضى القرار رقم 46 الصادر بتاريخ 02 جويلية 2006 من قبل الوزارة المالية، حيث استحوذت على الشركة "البركة والأمان" التي تم إنشاؤها بتاريخ 26/03/2000 للتأمين وإعادة التأمين الدولية "السلامة" - الشركة العربية الإسلامية للتأمين لتصبح اليوم السلامة للتأمينات الجزائر، بعد انضمامها لمجموعة السلامة وتوفر الشركة خدمات متعددة في السوق الجزائرية حيث تتوفر على

16 نقطة بيع على مستوى التراب الوطني وأربع مديريات جهوية وتتفرد بخدمات التأمين التكافلي وهي الوحيدة التي تتعامل التأمين التكافلي الإسلامي من بين مؤسسات التأمين الموجودة في الجزائر.

وقد نجحت شركة السلامة في تحقيق نتائج ايجابية خلال الأعوام الأخيرة، وهي تملك حصة سوقية تقدر بـ 0.3% من سوق التأمينات في الجزائر والتي تتوزع بين شركات العمومية 80% والشركات الخاصة 20% (ميلودي، 2020، صفحة 62)

3-1-2 منتجات شركة السلامة

تتنوع حصيلة النشاط التأميني في شركة السلامة وتتمثل في شركة السلامة وتتمثل منتجات الشركة في:

1/ المنتجات العامة للشركة:

يمكن تلخيص أهم المنتجات في ما يلي: (حويتية و حويتية، 2011، الصفحات 271-272)

- ✓ التأمين على السيارات أثناء الحادث ناجم عن تصادم و انقلاب و انفجار السيارة... الخ
- ✓ التأمين على الحرائق والمخاطر المحاسبة
- ✓ التأمين الشامل على ممتلكات نتيجة الحرائق وحوادث الطائرات أو أعمال الشغب.
- ✓ تأمين الحوادث الشخصية، تقدم هذه الوثيقة التعويض في حالة الوفاة أو العجز الدائم والعجز الجزئي الناتج عن الحادث
- ✓ تأمين تعويضات العمال، إن تسريح تعويضات العمل يقدم مزايا في حالة الوفاة أو الضرر الجسماني الناتج عن حادث للعامل أثناء العمل.
- ✓ تأمين حوادث السفر والعلاج والتنويم في المستشفيات
- ✓ تأمين مسؤولية المنتجات ومسؤولية أصحاب العمل اتجاه العميل عن ضرر الإهمال.

2/ منتجات التكافل في شركة السلامة الجزائرية:

ترغب شركة السلامة في عرض منتجاتها التكافلية التي تسمح للأفراد للاستفادة بتراكم رأس المال أو المعاش التعاقدية في حالة وقوع أحداث أمنية، وقد تؤدي لهبوط مفاجئ في دخولهم وتطلق شركة سلامة الجزائر ومنتجات التأمين على أساس مبادئ الشريعة الإسلامية المعروفة باسم التكافل وتتمثل في: (العلمي، 2018، الصفحات 45-46)

- ✓ التأمين التكافلي وتراكم رأس مال يتضمن توفير ودفع رأس المال معدل وقت التقاعد،
- ✓ تأمين التكافلي والرعاية الاجتماعية: في حالة الوفاة، العجز المطلق والنهائي للمؤمن عليه، يسمح بالدفع الفوري للمبلغ مقطوع للمستفيدين المعنيين (الأزواج، الأبناء، الأمهات) في شكل تأمين على الحياة وهو سياسته جديدة مخصصة لأرباب الأسر

✓ التأمين التكافلي والائتمان: يتيح سداد رصيد القروض الغير مسددة للمقرض في حالة وفاة المؤمن عليه ومخصص

لموظف القطاع العام والخاص

✓ فوائد منتجات التكافل، وهي منتجات مرنة تمكن الناس من القدرة على تشكيل معاش تقاعدي

✓ حماية الأسرة في حالة الوفاة الطبيعية أو العجز عن طريق تخصيص مبلغ مقطوع محدد سلفا للمستفيدين فرصة

الحصول على رأس مال ثابت في وقت مبكر

✓ تحسين الوضع العائلي وتقديم ضمانات لاختيار العديد من الاحتياطات الخاصة التي تناسب ضمان الحماية

وتمكن مرونة منتجات الشركة في الحقيقة أنها مصممة في ثلاث اختبارات: الحد الأدنى، المتوسط، الأفضل لكل خيار

يقدم ضمانات إضافية والاعتماد على احتجاجات العملاء.

3-1-3 الهيكل التنظيمي لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية:

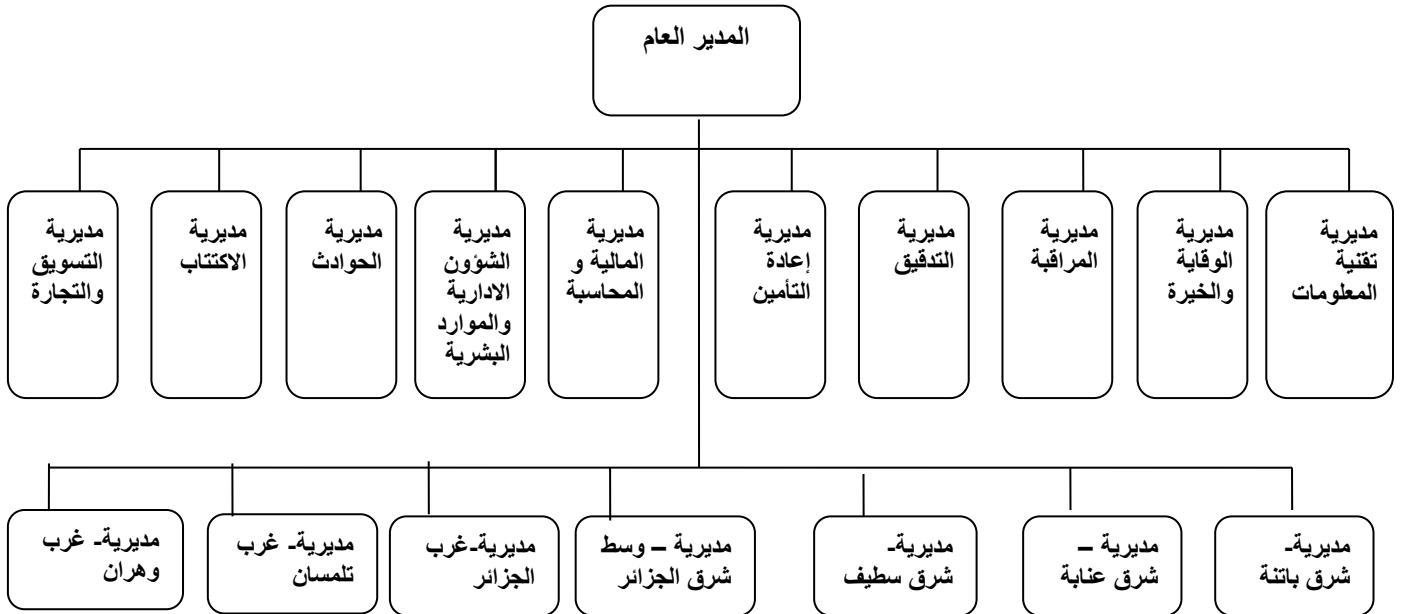
يمكن تقسيم إدارة شركة سلامة للتأمينات حيث نجد على مستوى المركزي المديرية العامة، على المستوى الجهوي نجد 7

مديريات جهوية (مركز شرق الجزائر، مركز غرب الجزائر، شرق باتنة، شرق سطيف، شرق عنابة، غرب وهران، غرب

تلمسان)، نجد على المستوى المحلي (وكالات تأمين مباشرة، وكالات عامة وكالات الدخل النسبي).

والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية:

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية (المديرية العامة)



المصدر: براق سمية، تسويق خدمة التأمين التكافلي، دراسة تحليلية تقييمية، حالة الراسة شركة سلامة للتأمينات الجزائرية،

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستير أكاديمي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018، ص50.

1- المستوى المركزي (الادارة العليا):

تعمل الادارة العليا على أداء مهامها بقيادة المدير العام مع الفريق مصغر من كبار المدراء تتكون إدارة شركة سلامة للتأمينات الجزائر من الآتي:

أ- **مديرية الاكتتاب:** تتلخص مهام عمل إدارة عمليات التأمين العام في الآتي:

- إعدادات سياسات وإجراءات عمل اكتتاب التأمين.
- إعداد دليل الاكتتاب وتعديله كلما دعت الحاجة.
- جمع وتقييم المعلومات المتعلقة بالمخاطر المعنية.
- تسعي أعمال التأمين المعروضة وقبول المخاطر المريحة والمستحسنة وإدارته.
- إدارة وتأمين إعداد وثائق الزبائن بدقة وفي الوقت المناسب دون تأخير .
- إدارة المطالبات، حيث تتضمن خدمات المطالبات وإجراءات تقليل المخاطر والحد من الخسائر والتي تتم بعمل تحليل إحصائي لتاريخ العميل وطبيعة الخسائر، الأمر الذي يؤدي إلى النمو المستمر لمحافظ ذات ربحية، وتعد عملية المراقبة الفعالة للتكاليف إحدى الأهداف الرئيسية لإدارة المطالبات في الشركة.

ب- **مديرية المالية والمحاسبة:** تقوم إدارة المالية و المحاسبة بالشركة بمهام التأكد من سلامة المعلومات المالية للشركة

ودقتها، وكذلك إعداد القوائم المالية، وإدارة التدفقات النقدية، تنسيق عملية إعداد حسابات الشركة مع المراجع الخارجية، كما تقوم الإدارة المالية بالإشراف على الاستثمارات الشركة بإتباع إستراتيجية استثمار تمناها من الحفاظ على هوامش ملاءة مالية قوية، ولحماية مصالح كافة المساهمين حسب ما نصت عليه الأنظمة والقواعد المعمول بها في مجال التأمين، حيث تتلخص مهام إدارة المحاسبة المالية فيما يلي:

- إعداد القوائم المالية، وتدعيم معلومات الالتزام بالمعايير المحاسبية المتعمدة من قبل الشركة ومراقبتها على مستوى هذا الالتزام، إضافة إلى إعداد الإجراءات المحاسبية والمالية الخاصة بالمحفظة الاستثمارية.
- التأكد من وضع الإطار العام والنظم المناسبة للسياسة المالية موضع التطبيق، لكي يتمكن القسم من المشاركة الفعالة في تطوير الإستراتيجية العامة.
- الإشراف على تطبيق الإستراتيجية الاستثمارية المعدة من قبل لجنة الاستثمار.
- إبلاغ إدارة الشركة بالمسائل الرئيسية.

ت- **مديرية تقنية المعلومات:** تتولى هذه الإدارة مهمة التكافل مع باقي إدارات الشركة، بهدف ترجمة خطط الشركة

المستقبلية لأنظمة وحلول تطبيقية:

- إدارة المتطلبات الجديدة وتحسين الأنظمة المستخدمة.

● إدارة نظم البنية التحتية لتقنية المعلومات للتوافق دائما مع خطط الشركة.

كما تعمل على تطوير النظم الآتية:

- أنظمة التأمين الداخلية، نظم الحسابات الموارد البشرية، الأرشفة، المخاطر سير العمل، وخدمات الزبائن
- نظم تطبيقات الويب الخاصة بالتأمين لفروع الشركة الخارجية وشركاء العمل.
- تطوير أنظمة مستودعات البيانات وتقارير بهدف تسريع آلية اتخاذ قرار نوعي.
- إدارة مهام التشغيلية اليومية للشركة.

ث-

مديرية الموارد البشرية: يتولى قسم الموارد البشرية إدارة شؤون العاملين بالشركة، وتوزيع الأعمال وتنسيقها

بالتعاون مع الإدارات المختلفة، كما يقوم باستقطاب الموارد البشرية للشركة وتنميتها وصقلها وتدريبها، للوصول

إلى أقصى درجة ممكنة من الفعالية والكفاءة في الأداء عبر برامج توظيف وتدريب مركزة.

يقوم كذلك بتنظيم بيانات الموظفين، إعداد كشوف الرواتب الشهرية إدارة ومراقبة الإجازات و المزايا الأخرى.

كما يقوم قسم الشؤون الإدارية بإدارة أصول الشركة وتلبية احتياجاتها من الخدمة الإدارية و المشتريات، وذلك

وفق الميزانية المعتمدة، كما تقوم إدارة الموارد البشرية والشؤون الإدارية بإدارة التعاقدات والعلاقات الحكومية،

سواء المتعلق منها بالموظفين أو بأية أعمال أخرى للشركة تتعلق بالجهات الحكومية.

ج-

مديرية المراجعة الداخلية (التدقيق): الدور الأساسي لإدارة المراجعة الداخلية هو تقديم تأكيد معقول وطمأنة

لإدارة حول سلامة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية، والحد من المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة بما يمكن من

تحقيق أهدافها وحماية أصولها، حيث تتبنى إدارة المراجعة الداخلية منهج تقدير المخاطر في القيام بعمليات

الفحص والمراجعة، وتلتزم بالمعايير الدولية وأفضل الممارسات المهنية في المراجعة، كما تتمتع إدارة المراجعة

الداخلية بالاستقلالية مطلقة وصلاحيات كاملة دون أي قيود أو تأثير من الإدارة التنفيذية وتتبع بشكل مباشر

للجنة المراجعة.

ح-

مديرية المراقبة: تهتم إدارة الالتزام لضمان حماية الشركة بتطبيق التشريعات والتنظيمات الصادرة من الجهات

المشرفة لقطاع التأمين، كما تؤدي أعمالها بطريقة متكاملة ومهنية ومتخصصة على رأس مسؤول الالتزام.

ويمكن تلخيصها في ما يلي:

● المساندة الفعالة لإدارة الشركة في تحديد مخاطر الالتزام والتبليغ عنها وتقديم التقارير الداخلية

بخصوصها.

● مساعدة الإدارة العليا في العمليات اليومية للأعمال الفعالة والمريحة دون مخالفة الضوابط القانونية

● ضمان الالتزام بمبادئ أعمال الشركة وقيمتها والقوانين والضوابط والأنظمة السارية في الجزائر.

- خ- **مديرية التسويق والتجارة:** تضطلع هذه الإدارة بعمليات التسويق والمبيعات لمنتجات الشركة، عبر تنفيذ الإستراتيجية الموضوعية والقائمة على تنويع المنتجات، وتبني طريقة تسعير دقيقة وزيادة رضا الزبائن لضمان المحافظة عليهم، والاعتماد على شبكة واسعة للتوزيع وتقسيم السوق إلى قطاعات.
- كما تسعى الشركة بصورة مستمرة إلى تطوير منتجاتها لتناسب وحاجات زبائنهم، مع الأخذ في الاعتبار المتطلبات الشرعية والخلفية الثقافية للمجتمع المحلي، كما تقوم الشركة إضافة إلى البيع المباشر عن طريق الفروع المنتشرة في الوطن باستخدام قنوات توزيع أخرى كوكلاء ووسائط التأمين المعتمدين من الجهات المنظمة للعمل بسوق التأمين الجزائري، كما تقوم بتنظيم حملات مكثفة للدعاية والإعلان والعلاقات العامة التي من شأنها تمكين الشركة من اكتساب وضع قيادي متميز في سوق التأمين، وتقديم منتجات تتسم بالجودة والأمان والقيمة التنافسية.
- د- **مديرية الخبرة والوقاية:** تعمل إدارة الخبرة والوقاية على تكوين الزبون وذلك ليكون على إطلاع ومعرفة بحقوقه وواجباته، وتقديم مجموعة من النصائح والتوجيهات بدون مقابل مادي.
- ذ- **مديرية المخاطر:** تعمل إدارة المخاطر بتبني أفضل الممارسات المعمول بها في مجال التأمين، وقياس والسيطرة على تخفيض المخاطر التي تواجه الشركة، ومن مسؤوليات إدارة المخاطر عمليات قياس وتقديم ومراقبة المخاطر والحد منها بصفة مستمرة على مستوى المخاطر الفردية والمخاطر الكلية وتطوير الاستراتيجيات لإدارته، كما تعمل إلى جهة أخرى لتقليل أثارها السلبية "إعادة التأمين" بحيث تتضمن هذه الاستراتيجيات نقل المخاطر.
- ر- **مديرية إعادة التأمين:** تعتبر إدارة إعادة التأمين بمثابة حلقة وصل مع معيدي التأمين وتضطلع بالمسؤوليات والمهام الموالية:
- المحافظة على علاقة الشركة مع معيدي التأمين.
 - التعاقد وإنهاء الاتفاقيات المبرمة مع معيدي التأمين.
 - القيام بتحليل أوضاع شركات إعادة التأمين وإعادة التصنيف الداخلي.
 - ضمان نقل المخاطر بأفضل معدلات الأسعار.
- 2- على المستوى الجهوي: نجد 7 مديريات جهوية مركز شرق الجزائر، مركز غرب الجزائر، شرق باتنة، شرق سطيف، شرق عنابة، غرب وهران، غرب تلمسان.
- 3- على المستوى المحلي: نجد وكالات مباشرة، وكالات عامة، وكالات ذو الدخل النسبي.

3-2 تقديم شركة إياك للتأمين التعاوني السعودي

بعد أن تطرقنا سابقا إلى تعريف شركة سلامة ومنتجاتها، وفي ما يلي سنتطرق إلى تقديم شركة أمانة للتأمين

السعودية

3-2-1 تعريف شركة إياك للتأمين السعودية:

هي شركة مساهمة سعودية تأسست في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي رقم 351، بتاريخ 03 جمادى الثانية 1431 هـ الموافق ل 17 ماي 2010، وتم تسجيلها في المملكة العربية السعودية بالسجل التجاري رقم 1010288711 بتاريخ 10 جمادى الثانية 1431 هـ الموافق ل 24 ماي 2010م، عنوانها هو شارع صلاح الدين الأيوبي، تهدف إلى مزاوله أعمال التأمين التعاوني، تلتزم بمتطلبات التأمين التطبيقية الصادرة عن البنك المركزي السعودي ومجلس الضمان الصحي التعاوني. (<https://www.sama.gov.sa/ar-ar>)

3-2-2 منتجات شركة إياك للتأمين السعودية:

1. تأمين خيانة الأمانة.
2. تأمين منتجات الهندسة.
3. تأمين المسؤولية العامة.
4. تأمين نقل البضائع.
5. تأمين النقود.
6. تأمين المركبات .
7. التأمين ضد الحوادث الشخصية.
8. تأمين الممتلكات.
9. تأمين السفر.
10. تأمين إصابات العمل.

3-2-3 الهيكل التنظيمي لسوق التأمين في السعودية:

يعتبر السوق السعودي الأكثر نموا في مجال التأمين التكافلي الذي ينتظر أن يصبح تكافليا بالكامل عقب تطبيق نظام مراقبة شركات التأمين التكافلي إضافة إلى تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني الذي سوف يغطي في مراحله النهائية 20 مليون من السكان مما سوف يؤدي على نمو السوق إلى ما يعادل 6.4 مليار دولار.

4- دراسة مؤشرات التوازن المالي لشركة السلامة الجزائرية وشركة إياك السعودية:

سنقوم بدراسة مؤشرات التوازن المالي لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية بمؤشرات التوازن المالي لشركة أمانة السعودية.

1-4 مؤشرات التوازن المالي لشركة سلامة التأمينات الجزائرية

1-1-4 أقساط شركة سلامة للتأمينات المحصلة لديها خلال الفترة 2015-2020

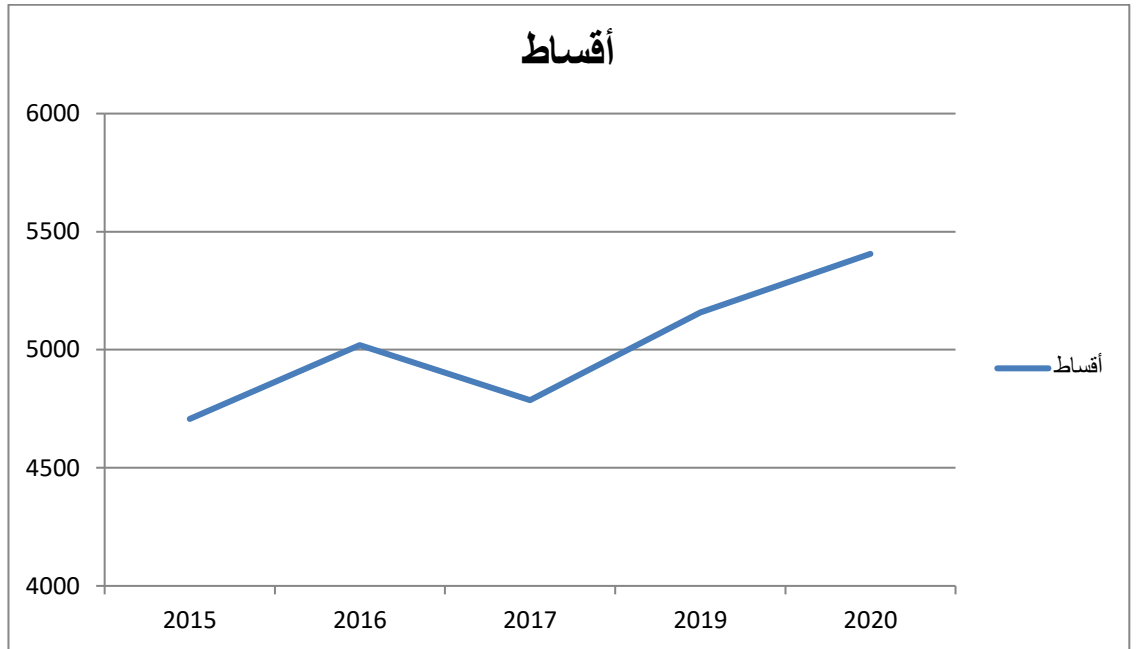
لمعرفة مدى تطور أقساط شركة سلامة للتأمينات نعتمد على الجدول التالي:

الجدول رقم (1): أقساط شركة سلامة للتأمينات.

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الأقساط	4707	5019	4787	5158	5406	4613
الحصة	%04	%6.2	%04	%08	%04	% -15

1

الشكل رقم (1) أقساط شركة سلامة للتأمينات.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه.

1- من إعداد الطالبتين مكّي خولة و محروق إيمان، مذكرة لنيل شهادة ماستر واقع التأمين التكافلي، 2020-2021

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تطور أقساط شركة سلامة للجزائرية على امتداد ست سنوات حيث سجل في سن 2015 مبلغ 4707 مليار دج بحصة 04%، في سنة 2016 ارتفع إلى 5019 مليار دج مما يبين أن الشركة حققت أرباحا بحصة 6.2% في حين أن في سنة 2017 انخفض قسطها بمبلغ 4787 مليار دج بحصة 04% بسبب بعض المشاكل الاقتصادية التي مست البلاد ليرتفع في السنتين الموالتين حيث حقق في سنة 2018 مبلغ 5158 مليار دج بحصة 08% وسنة 2019 مبلغ 5406 مليار دج بحصة 04% وفي سنة 2020 انخفض قسطها بمبلغ 4613 مليار دج ما حصته 15-% وذلك بسبب أزمة كورونا.

2-1-4 تعويضات شركة سلامة للتأمين للفترة 2015-2020

الجدول رقم(02): يوضح حجم التعويضات لشركة سلامة للتأمين

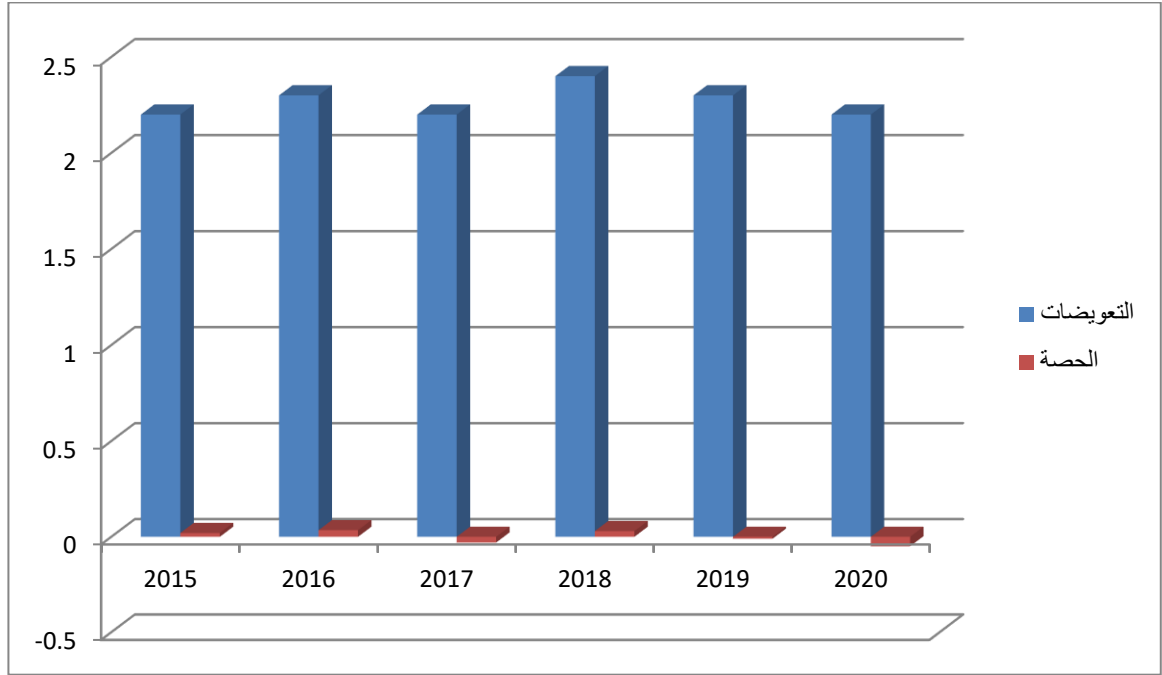
الوحدة: مليار دج

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
التعويضات	2254.17	2332.35	2262.02	2425.58	2406.75	2295.66
معدل النمو	02%	3.47%	-03%	03%	-01%	-05%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لنشاط المؤسسة خلال الفترة 2015-2020.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) تطور حجم التعويضات لشركة سلامة للتأمينات الجزائر على امتداد ستة سنوات حيث سجلت قيمة التعويضات في سنة 2015 قيمته 2254.17 مليار دج وبمعدل نمو 2% ليصل إلى 2332.35 مليار دج سنة 2016 بمعدل نمو 3.47% أما في سنة 2017 فقد حقق حجم التعويضات انخفاضا بقيمة 2262.02 مليار دج بنسبة نمو -3% بسبب المشاكل الاقتصادية التي مرت بها البلاد لتنتقل سنة 2018 إلى 2425.58 مليار دج بمعدل نمو قدره 3%. وفي سنة 2019 انخفضت قيمة التعويضات إلى 2406.75 مليار دج بنسبة -1% يليها انخفاضا سنة 2020 بمبلغ 2295.66 مليار دج وبمعدل نمو -5% بسبب تداعيات أزمة كورونا. ومن خلا الشكل أدناه سنوضح أكثر تطور حجم التعويضات لشركة سلامة للتأمينات :

الشكل رقم (02) : تطور حجم التعويضات لشركة سلامة للتأمينات



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

3-1-4 استثمارات شركة سلامة للتأمينات للفترة 2020-2015

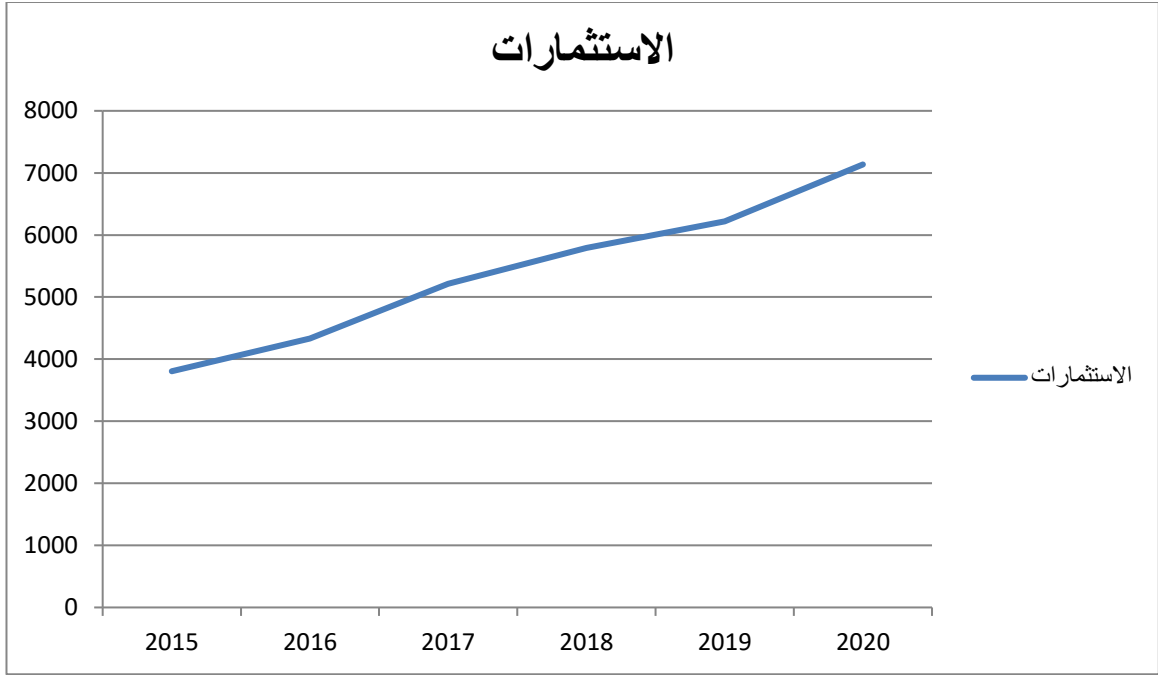
الجدول رقم (03): يوضح الاستثمارات المالية لشركة سلامة للتأمين

الوحدة: مليون دج

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الاستثمارات	3805	4330	5215	5790	6219	7136

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مقال في موقع اللقاء أولان (www.elikaaonline.com)

الشكل (03): الاستثمارات المالية لشركة سلامة التأمين



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن حجم الاستثمارات المالية في تزايد مستمر حيث بلغ القيمة القصوى سنة

2020 بقيمة 7136 مليون دينار جزائري.

2-4 مؤشرات التوازن المالي لشركة إياك السعودية:

1-2-4 شركة إياك السعودية خلال الفترة 2020-2015

الوحدة: ألف ريال سعودي

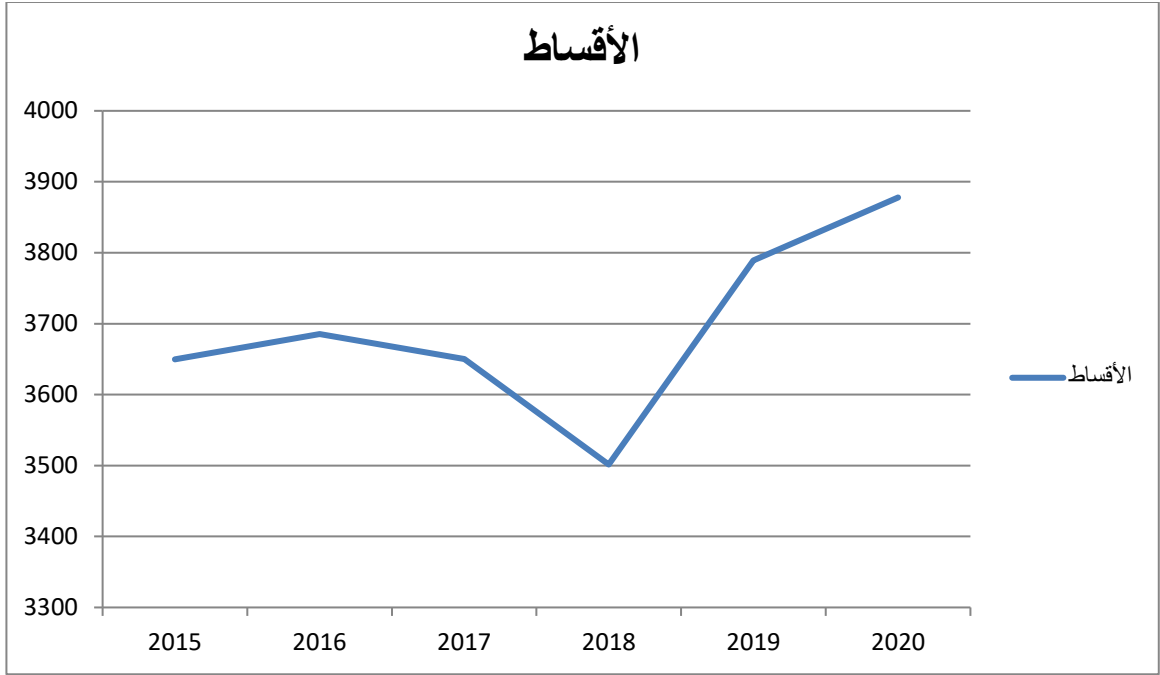
الجدول رقم (04): حجم أقساط شركة إياك السعودية

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الأقساط	3649.63	3685.54	3650.32	3501.45	3789.05	3877.87

المصدر: تقارير سوق التأمين السعودي (2020-2015) مؤسسة النقد العربي السعودي.

<http://www.sama.gov.sa/ar.sa>

الشكل رقم (04): حجم أقساط شركة إياك السعودية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

نلاحظ ارتفاع أقساط التأمين في سوق التأمين السعودي بنسبة 2.3% سنة 2020 لتصل إلى 3877.87 ألف ريال سعودي مقابل 3789.05 ألف ريال سعودي في سنة 2019 من هنا نقول أن التأمين الصحي حافظ على مكانته باعتباره أكبر أنشطة التأمين السعودي سنة 2020.

2-2-4 تعويضات شركة إياك السعودية خلال الفترة 2020-2015

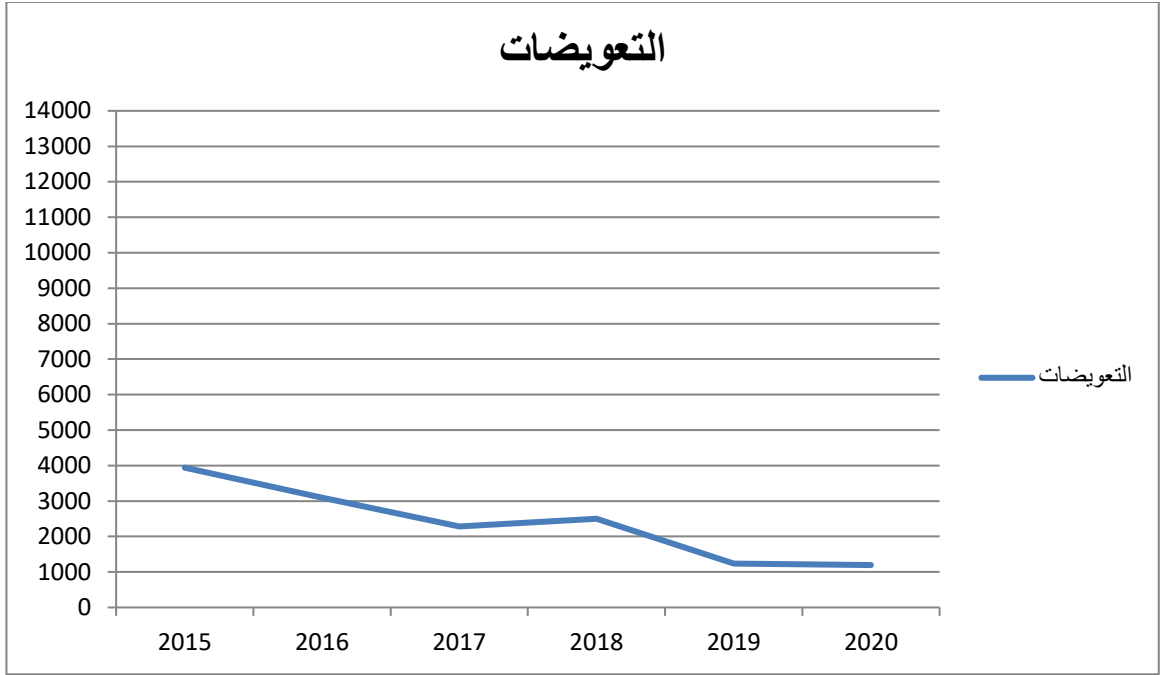
الجدول رقم (05): حجم التعويضات لشركة إياك السعودية خلال الفترة 2020-2015

الوحدة: ألف ريال سعودي

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
التعويضات	3940.93	3096.55	2284.32	2499.32	1233.5	1194.5

المصدر: تقارير سوق التأمين السعودي (2020-2015) مؤسسة النقد العربي السعودي.

الشكل رقم (05): تعويضات شركة إياك السعودية خلال الفترة 2020-2015



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول أن حجم التعويضات لشركة إياك السعودية على امتداد ستة سنوات في انخفاض مستمر حيث سجلت قيمة التعويضات سنة 2015 بـ 3940.93 ألف ريال سعودي ليصل إلى 2499.32 ألف ريال سعودي سنة 2018 لينتقل إلى سنة 2020 التي حققت حجم التعويضات انخفاضا مفاجئا إلى 1194.5 ألف ريال سعودي وهذا بسبب المشاكل الاقتصادية وتداعيات أزمة كورونا في السعودية.

3-2-4 استثمارات شركة إياك السعودية خلال الفترة 2015-2020

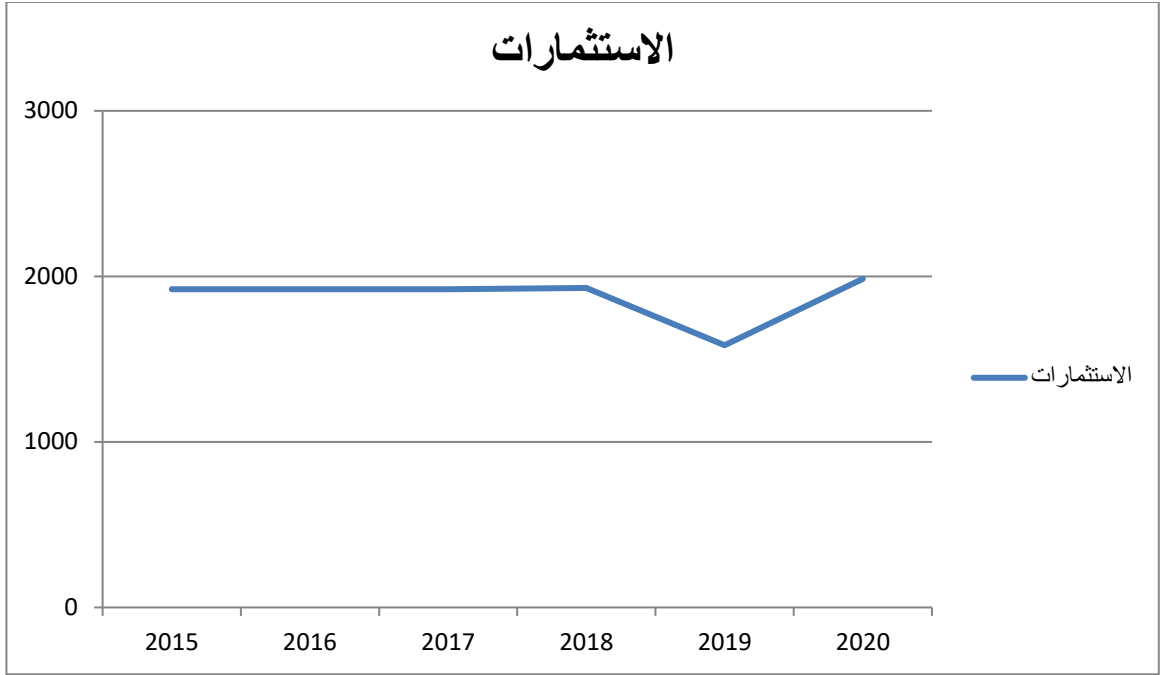
الجدول رقم (06): يوضح الاستثمارات المالية لشركة إياك السعودية

الوحدة: ألف ريال سعودي

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الاستثمارات	1923.08	1923.08	1923.08	1929.08	1584	1985

المصدر: تقارير سوق التأمين السعودي (2015-2020) مؤسسة النقد العربي السعودي.

الشكل رقم (06): الاستثمارات المالية لشركة إياك السعودية خلال (2015-2020)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول أن حجم الاستثمارات لشركة إيك السعودية في انخفاض مستمر على امتداد ستة سنوات حيث بلغت ذروته سنة 2020 بـ 1985 ألف ريال سعودي وهذا بسبب تداعيات أزمة كورونا.

5- المقارنة بين شركة السلامة الجزائرية و شركة إيك السعودية

سنقوم في ما يلي بمقارنة منتجات شركة سلامة وأمانة كالاتي:

5-1- نقاط التشابه:

كلاهما يعمل على:

- التأمين على السيارات والمركبات أثناء الحوادث الناجمة عن الانقلابات والتصادم... الخ.
- كلاهما يؤمن حوادث السفر وتغطية مصاريفها.
- التأمين على الحوادث الشخصية في حالة الوفاة، العجز الدائم أو الجزئي
- التأمين على التعويضات العمال وإصابات العمال الناجمة أثناء العمل.
- التأمين على المسؤولية العامة.
- التأمين على الممتلكات

5-2 نقاط الاختلاف:

كل من الجزائر و السعودية:

- تعمل شركة أمانة على التأمين على النقود في حالة فقدان الأموال أثناء النقل كونها خزائن أمنية في مقر المؤمن له.

- تعمل شركة سلامة على التأمين على تأمين القرض
- تعمل شركة سلامة على التأمين على الهدم والبناء.
- تؤمن شركة سلامة حوادث المتاحف والمعارض الفنية.

6- تحديات وعوامل نجاح صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

غن التأمين التكافلي يواجه عدة مشاكل وعقبات كغيره من التأمينات الأخرى مما يتطلب بذل جهود لتفادي هذه المشاكل والاستمرارية، وهذا ما سنتأوله في ما يلي.

1-6 تحديات نجاح صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

تعتبر التحديات كأول خطوة تواجه صناعة التأمين التكافلي مما يعطيه فرصة البحث عن وسائل مناسبة.

- قانون التأمين الحالي لا يسمح بتقديم خدمات ومنتجات التأمين التكافلي بشكل صريح، كما هو الحال في الكثير من الدول التي نجحت في هذه التجربة ومنها ماليزيا، السعودية و الإمارات العربية المتحدة.
 - عدم وجود تشريعات تنظم صناعة التأمين التكافلي في الدول التي تنطلق فيها خدمات التأمين التكافلي
 - عدا ثلاث دول وهي السودان، السعودية وماليزيا، التي أصدرت تشريعات خاصة بصناعة التأمين التكافلي، أما معظم الدول مازالت عملية تنظيم صناعة التأمين التكافلي فيما تتم وفقا للقانون الذي تنظم به صناعة التأمين التقليدي على الرغم من الاختلافات الجوهرية بين الصناعتين إذ يفرض القانون الجزائري على شركات التأمين المتواجدة في السوق الوطنية تخصيص نسبة 50% من مداخيل الشركة على شكل أسهم في سندات الخزينة العمومية "التحديات القانونية".
 - عدم توفر ثقافة تأمينية لدى أفراد المجتمع الجزائري وقصور شركات التأمين والإعلام في ممارسة دورها لنشر الوعي بين أفراد المجتمع.
 - غياب الكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة للصناعة المالية الإسلامية مما ينعكس سلبا على أداء شركات التأمين التكافلي.
 - تحدي المنافسة من طرف شركة التأمين التقليدية واحتكارها السوق مما يخلق صعوبات كبيرة على شركة سلامة لإيجاد موقع لها في السوق.
 - تحدي الاستمرار الذي يتجلى في ضعف وقصور مجالات الاستمرار المشروعة والتي تتمثل في البنوك الإسلامية التي تعتبر المحرك الأساسي لازدهار شركات التأمين التكافلي. (سي احمد، 2018، صفحة 588)
- التحديات الاقتصادية والعلمية وتتمثل فيما يلي:

الحاجة إلى تنظيم الملاءة المالية الصناعية للتأمين التكافلي حيث يعتبر عنصر متطلبات الملاءة المالية أداة تنظيمية أساسية في نظام التأمين المعاصر، وتتجلى أهمية هذه الملاءة في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها حيال جميع العقود وفي أي وقت كان وبذلك تكون مؤشرات الملاءة بمثابة إنذار مبكر وحاسم للسلامة المالية.

6-2 عوامل نجاح صناعة التأمين التكافلي في الجزائر:

من أهم عوامل نجاح التأمين التكافلي نذكر منها ما يلي: (بهلوي و خويلد، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العلمي آفاق التطوير، 2012، صفحة 14)

1. العمل على إنشاء شركات إعادة تكافل قوية إذ أن المشروع يواجه عقبات أهمها:
 - نظام التأمين التكافلي غير مطبق في الكثير من البلدان الإسلامية
 - اعتماد الكثير من الدول الإسلامية على نظام اقتصادي غير ربوي.
 - طريقة توظيفها لرأسمال التأمين التكافلي غير جذابة لرؤوس الأموال.
2. إيجاد صيغ ممارسة تمكن المساهمين من الحصول على أرباح مجزية.
3. العمل على رفع الوعي التأميني.
4. معالجة منح الكوادر الفنية في التأمين في الدول الإسلامية، (حرزون و جديد، 2020، صفحة 69)
5. بناء منظمات لسوق التأمين التكافلي وهذا بإنشاء:
 - هيئة رقابة شرعية عالمية.
 - تفعيل اتحاد شركة التأمين الإسلامية
6. تطوير قوانين وتشريعات التأمين في الدول الإسلامية.
7. تقوية البنية التحتية لصناعة التأمين في الدول الإسلامية
8. ضرورة تحقيق التأهيل المتكامل للمتعاملين
9. ضرورة قيامها بتوسيع عملية تنويع الخدمات التأمينية عن طريق فتح فروع جديدة أو من خلال الشبائيك البنكية. (حويلي، 2015، صفحة 78)

خلاصة الفصل:

بعد تطرقنا للجانب النظري في الفصل الأول حاولنا من خلال هذا المبحث إسقاط ما تبقى على الجانب التطبيقي، وذلك من خلال دراسة مقارنة بين التأمين التكافلي في الجزائر والسعودية. حيث بدأنا بالإطار القانوني للتأمين التكافلي في كل من الجزائر والسعودية والذي يقوم بأن التأمين التكافلي يقسم إلى نوعين التأمين التكافلي العائلي والعام وطرق الاستغلال فيه تقوم على ثلاث وهي الوكالة والمضاربة والمختلط بينهما، ثم تطرقنا للتعريف بشركتي التأمين التكافلي في البلدين السلامة لتأمينات الجزائرية والأمانة للتأمين التعاوني السعودي، والتمسنا أهم المؤشرات لنشاط التأمين من الأقساط والتعويضات والاستثمارات والإسهامات للشركتين، وفي الأخير تحدثنا على أهم التحديات والصعوبات التي واجهت صناعة التأمين التكافلي في الجزائر وذكرنا منها انعدام الثقافة التأمينية والتي يعتبر العمل على انتشارها من أهم الحلول لازدهار التأمين التكافلي في الجزائر.

خاتمة عامة

الخلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع الذي تناولنا فيه صناعة التأمين التكافلي ودورها في تفعيل أداء سوق التأمينات بالجزائر، باعتبار التأمين عنصر فعال في الاقتصاد، لا يمكن التخلي عنه حيث ظهر نوع جديد من التأمين يتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية قهر التأمين التكافلي باعتباره البديل الشرعي للتأمين التجاري. حيث يعد التأمين التكافلي أحد أنماط التأمين الذي يتمتع بالقواميس الشرعية في الجزائر والسعودية، حيث يواجه هذا النوع تحديات وفرض مميزة في هاتين الدولتين حيث يستفيد المجتمع من خدماته المتوافقة مع المبادئ الإسلامية. يتوقع أن نظل صناعة التأمين التكافلي تحظى بمزيد من التطور والازدهار، نظرا للزيادة المستمرة في الوعي بالمنتجات النوعية والطلب المتزايد عليها.

تعزز صناعة التأمين التكافلي الروح التضامنية في المجتمع وتلبي احتياجات الأفراد والشركات لما يتوافق مع القيم الإسلامية. تعمل الجهات المعنية في هاتين الدولتان على تعزيز هذا القطاع من خلال التشريعات الملائمة وتوفير بنية تنافسية صحية وتطوير المنتجات التأمينية الجديدة.

وفي نهاية المطاف، يلعب التأمين التكافلي دورا حيويا في تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي في الجزائر والسعودية بفضل التزامه بالمبادئ الإسلامية، والتركيز على التكافل والمشاركة في الأرباح والخسائر. يسهم التأمين التكافلي في تعزيز رفاهية المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة وعلى الرغم من التحديات المستقبلية المحتملة، يبدو أن مستقبل صناعة التأمين التكافلي مشرقا بالنظر إلى الطلب المتزايد على هذه الخدمات المبنية على القيم الإسلامية والمتوافقة مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية.

أولا: النتائج

- ✓ ساهم التأمين التكافلي بتقديم نماذج اقتصادية إسلامية مشروعة
- ✓ يقوم التأمين التكافلي على أساس فكرة التضامن وتحمل المخاطر
- ✓ يتميز التأمين التكافلي بانخفاض تكلفة التأمين مقارنة بالتأمين التجاري أنه لا يهدف إلى تحقيق ربح.
- ✓ يقوم التأمين التكافلي على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تحكم شركائه حيث يتفق مع التأمين التجاري فيما يتعلق بالأمس الفنية وكيفية إدارتها في حين يختلف عنه في الكثير من الأمور المتعلقة بالشرع وأحكامه، حيث هذا الاختلاف يعتبر جوهريا حقيقيا كونه يحدد شركة التأمين تكافلية أم تجارية.
- ✓ إن تطور وتنمية صناعة التأمين التكافلي يتطلب بذل الجهود من أجل مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجهها.
- ✓ من بين التحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي في الجزائر نقص الثقافة التأمينية لدى المجتمع الجزائري ونقص الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة في هذا المجال.

ثانيا: اختبار الفرضيات

بالنسبة للفرضيات فقد تبين لنا من خلال دراستنا للموضوع مايلي:

الفرضية الأولى: التي مفادها أنه لا يوجد اختلاف بين التأمين التكافلي في الجزائر والسعودية، هي فرضية صحيحة، فمن خلال دراسة الجانب القانوني للتأمين التكافلي لكلا الطرفين اتضح أنه لا اختلاف بينهما فكلاهما يجسد معنى التعاون والتكافل.

الفرضية الثانية: التي تنص على أن من بين العوائق التي تواجه شركات التأمين التكافلي انعدام الثقافة التأمينية لدى الأفراد، نعم فرضية صحيحة، لأنها تعتبر من الصعوبات التي تساهم في عدم انتشار هذه الصناعة ونموها، الأمر الذي يتطلب ضرورة تكامل جهود كل السلطات وشركات التأمين التكافلي بإصدار قانون ينظم نشاطها والعمل على نشر خدمات التأمين التكافلي والتعريف بها ونشر الوعي الثقافي.

الفرضية الثالثة: التي تنص على أن تطوير صناعة التأمين التكافلي يتطلب ضرورة إعادة النظر في القوانين المنظمة لنشاط شركات التأمين التكافلي هي فرضية صحيحة، حيث أن تنمية هذه الصناعة لا يتطلب إعادة النظر في التشريعات المنظمة لها فقط بل يجب على شركات التأمين التكافلي العمل على تطوير نشاطها من خلال تنمية دور الرقابة الشرعية، تنمية الجانب المالي والفني.

ثالثا: التوصيات

- ✓ ضرورة العمل على إصدار قانون بشأن التأمين التكافلي بما يتوافق مع التطورات الدولية في هذا المجال؛
- ✓ ضرورة الاهتمام بتأهيل العاملين في مجال التأمين التكافلي ومواكبة كل جديد في هذا المجال؛
- ✓ العمل على إنشاء شركات التأمين التكافلي؛
- ✓ ضرورة العمل على رفع مستوى الوعي التأمين التكافلي لدى الأفراد من خلال تنظيم الندوات والملتقيات عبر وسائل الإعلام التي تبرز أهمية التأمين؛
- ✓ وضع برامج تدريبية وتطويرية والاستعانة بأصحاب الخبرة في ذلك؛
- ✓ التركيز على الجودة والنوعية وعدم الاكتفاء بالاعتماد على مبدأ مشروعية التأمين.

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1-العلمي دلال، بدائل التأمين التجاري، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018، ص 46-45.
- 2-براهمي خالد ، متطلبات تطور صناعة التأمين التكافلي في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية،جامعة البليدة 02، الجزائر. ،2017-2018،ص41.
- 3-جوادي سميرة ، أثر تطبيق نليات الحوكمة على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارة، تخصص بنوك وتأمينات كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر، ص 26
- 4-حرزون كاتبة , حديدأمنية،التأمين التكافلي، تخصص قانون خاص شامل كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون الخاص، جامعة عبدالرحمان ميرة بجاية ،الجزائر،2020، ص
- 5-حواسي ،مريم، التأمين التعاوني بين النظرية والتطبيق،تخصص اقتصاد البنوك والتمويل، جامعة المسيلة، 2015، ص 78.
- 6-خديجة علاق، ،دراسة استطلاعية حول التأمين التكافلي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية وتسييرمخاطر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي،2015-2016،ص 12
- 7-سامية عزوز، التأمين التكافلي الإسلامي:عرض تجارب بعض الدول. العلوم الإنسانية العدد44،(ديسمبر 2015)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، عبدالحמיד مهري،ص 51
- 8-سليمان أميرة ، و شتوي مروة، واقع وافاق التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إقتصاد التأمينات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة، الجزائر، 2019-2020ص 04.
- 9-عامر أسامة ، أثر آليات توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي-دراسة مقارنة بين شركات تكافل ماليزيا وشركة الأولى للتأمين بالاردن، خلال الفترة 2008-2018 ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات التأمين، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف،الجزائر، العدد 2013،1-2014،ص
- 10-عطا الله حدة ، دور مؤسسات التأمين التكافلي في تحقيق التنمية المستدامة. أطروحة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير،تخصص إدارة الاعمال الاستراتيجية والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف،الجزائر. 2013-2014 ص49.

11- فلاق صليحة ،متطلبات تنمية نظام التأمين التكافلي - تجارب عربية- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر، (2014-2015)، ص 57

12- كاتية حرزون، و امينة حديد التأمين التكافلي، مذكرة لنيل شهادة الماستير في الحقوق، تخصص قانون خاص شامل كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون الخاص، جامعة عبدالرحمان ميرة بجاية، الجزائر، 2020، ص 06
الملتقيات والمؤتمرات:

13- بهلولي فيصل، خويلد عفاف، ديسمبر ، التأمين التكافلي الاسلامي كبديل للتأمين التجاري التقليدي في الجزائر- واقع وأفاق - الملتقى الدولي السابق حول: الصناعة التأمينية الواقع العملي وأفاق التطوير- تجارب الدول- , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 03-04 ديسمبر 2012، ص 5

14- عبدالقادر بريس، تقييم مدى كفاءة أسهم مؤسسات التأمين التكافلي وعلاقتها، (الملتقى الدولي السابع: الصناعة التأمينية الواقع العملي وأفاق التطوير -تجار الدول-3-4- ديسمبر 2012، ص 5

15- فيصل بهلولي، و عفاف خويلد، التأمين التكافلي كبديل للتأمين التجاري التقليدي في الجزائر، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العلمي آفاق التطوير- تجارب الدول- كلية العلوم والاقتصاد وعلوم التجارة وعلوم التسيير ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، (03 و 04 ديسمبر , 2012)، ص 5.

16- ماجد، محمد علي ابو شئب، ، أثر التحديات الميدانية على الصناعة التأمين التكافلي بالمملكة العربية السعودية، كلية الادارة والاقتصاد، الدنمارك، قسم الادارة، 2013، ص 2 .

17- موسى مصطفى القضاة، (25 و 26 أفريل, 2011)، حقيقة التأمين التكافلي، 02، (ندوة دولية حول شركات التأمين التقليدي ومؤسسات التأمين التكافلي بين الاسس النظرية والتجربة التطبيقية، ، كلية العلوم والاقتصاد وعلوم التجارة وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر، ص 2.

18- ميلودي نادية، دور مؤسسات التامين التكافلي في دعم المصاريف الاسلامية، تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص 62.

المجلات:

19- أوكيل نسيمه، درارعياش ، التأمين التعاوني الاسلامي كبديل عن التأمين التجاري التقليدي . المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية بكلية علوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، العدد 03، 2012، ص 119-120

20- بوزوردن فيروز ،جرارفيروز، متطلبات تطور التأمين التكافلي لدعم الصناعات المالية الاسلامية -دراسة حالة تجرية المملكة العربية السعودية، مجلة المنهل، العدد2، المجلد3، ديسمبر 2020، ص 273-274

21- حويتية عمر حويتية، عبدالرحمان ، واقع الخدمات الواقع الاسلامي بالجزائر .مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2011، ص 271-272

22- سمارة عبدالعزيز، ماهي التأمين التكافلي الاسلامي . المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية ، ص 604.

23- فؤاد بن جدو، دور شركات التأمين التكافلي الاسلامي في التنمية الاقتصادية ومدى إمكانية الاستفادة منها. مجلة المالية والاسواق، المجلد 4، العدد 2018، &، 2018، ص 149.

أنظمة ولوائح:

24- المرسوم التنفيذي، رقم 21_81 الصادر في 23 فيفري 2001، ص 9-10.

25- المرسوم التنفيذي، رقم 21_81 الصادر في 23 فيفري 2001، ص 8-9.

26- سي احمد مسيدري، تأمينات التأمين التكافلي في القانون الجزائري. المرسوم التنفيذي رقم 09-13، مقال، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2018، ص 588.

27- نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، مؤسسة النقد العربي السعودي، ص 2-3.

قائمة المصادر والمراجع باللغة الفرنسية

- 1- <https://www.sama.gov.sa/ar-ar>.
- 2- www.elikaaonline.com
- 3- <https://www.sama.gov.sa/ar-ar>.
- 4- islamic financial services board"islamic financial servuices industry stability report"(2020).
- 5- Syarkat Takaful Malaysia. annual 2013
- 6- Islamic financial services board"islamic financial servuices industry stability report 2020"july 2020, p12.
- 7- Islamic financial services board"islamic financial servuices industry stability report 2020"july 2020, p36
- 8- Islamic financial services board"islamic financial servuices industry stability report 2020"july 2020, p37
- 9- Islamic financial services board"islamic financial servuices industry stability report"july 2020, p13.
- 10- ONS, l'algerie en quelque chiffres, résultats : 2013-2016,p71, online : [http : //www.ons.dz/IMG/pdf/AQC_R_2016_ED_2017_-_Francais_.pdf](http://www.ons.dz/IMG/pdf/AQC_R_2016_ED_2017_-_Francais_.pdf)
- 11- CONCEIL NATIONAL DES ASSURANCES, NOTE DE CONJUCTURE DU MARCHE DES ASSURANCES, premier trimestre 2018, online : http://www.cna.dz/content/download/43591/294945/version/1/file/NC_2018_T1.pdf
- 12- http://www.cna.dz/content/download/46024/313422/version/1/file/NC_2018_T3.pdf

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ